

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح - ورقلة-
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علوم الاعلام والاتصال



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
الميدان: علوم إنسانية
التخصص: إذاعة وتلفزيون
مقدمة من طرف:
- غزلان لخشاخش
- أمينة بولرباق

الموضوع:

المعالجة الإعلامية لظاهرة الإرهاب في
البرامج السياسية على الفضائيات العربية
دراسة تحليلية مقارنة بين قناتي الجزيرة والعربية

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ:

أمام اللجنة المكونة من السادة:

- الأستاذ / فضيلة تومي رئيسا
- الدكتور/ عبد القادر بودربالة مقرر ومشرفا
- الأستاذ / زهية يسعد مناقشا

الموسم الجامعي: 2017/2018

[وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ ۖ

عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ]

إهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق خاتم الأنبياء والمرسلين
أهدي عملي هذا إلى:
من قال فيهما: (واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني
صغيرا)

إلى من علماني أن الشرف ليس ذهابا يباهى به، أو مالا يتميز به، إنما الشرف
علما ينتفع منه وينفع به.

إلى سراج الغد المشرق وقدوتنا في هذه الدنيا
إلى أغلى ما أملك في الوجود إلى من أحمل إسمه بكل فخر
الوالد الكريم حفظه الله، إلى نبع الحب والحنان الذي لا مثيل لها الأم حفظها الله.
إلى من أقاسمهم أفراحي وأحزاني " إخواني " رعاهم الله صوفيا، وفاء، ازدهار،
ماجدة وأولادهم.

إلى من أرى التفاؤل بعينه "أخي أحمد شوقي" حفظه الله.
إلى كل أفراد عائلتي.

إلى كل من قاسمتهم مقاعد الدراسة "زملائي وزميلاتي".
إلى كل الذين أحببتهم وأحبوني ونقشت أحرف أسمائهم على جدران قلبي.
إلى من شاركتني في إنجاز هذا العمل المتواضع بولرباق أمينة.

غزلان

إهداء

إلهي لا يطيب ليلي إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك،
إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار إلى من علمني العطاء بدون انتظار، إلى من أحمل اسمه
بكل فخر، إلى من شاءت الأقدار أودعني إلى الله حبيبي يا أبي أهديك بحثي هذا رحمك
الله، إلى من كان دعائها سر نجاحي، وحنانها بلسم جراحي، إلى أغلى الحبايب "أمي"

إلى أخي ورفيق دربي وهذه الحياة بدونك لا شيء، معك أكون أنا وبدونك أكون مثل أي
شيء أشكرك في نهاية مشواري الدراسي إلى مواقفك النبيلة، يا من تطلعت لنجاحي بنظرات
الأمل أخي "مصطفى"

إلى القلوب الطاهرة والنفوس البريئة أخواتي علي، فاطمة، تاليا، ريم، وأولادهم

إلى زوجي العزيز "خير الدين"

إلى من جعلهم الله أخواتي بالله زينب، سارة، رميصاء، عيشة، هند، نجوى.

إلى من شاركتني في إنجاز هذا العمل غزلانتي..

إلى جميع عائلة بولرباق وعتيق أهدي بحثي هذا.

أمينة

شكر وتقدير

لابد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية
من وقفة نعود إلى أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا
الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين بذلك جهودا كبيرة في بناء جيل الغد
لتبعث الأمة من جديد.

وقبل أن نمضي نقدم أسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة
إلى الذين حملوا أقدس رسالة في حياة.

إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة.

إلى جميع أساتذتنا الأفاضل ونخص بالشكر والتقدير أستاذنا المشرف عبد
القادر بودربالة الذي لم يبخل علينا بنصائحه وتوجيهاته والذي
كان نعم العون والسند وكان صبورا على إلحاحنا وإصرارنا.



ملخص الدراسة

يتمحور موضوع الدراسة حول المعالجة الإعلامية لظاهرة الإرهاب من خلال البرامج السياسية في الفضائيات العربية. دراسة تحليلية مقارنة على عينة من البرامج بين قناة الجزيرة وقناة العربية في الفترة الممتدة من 2017/01/01 إلى غاية 2017/12/31، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي والمنهج المقارن، والأداة المستخدمة هي استمارة تحليل المحتوى. ومن أهم نتائج الدراسة أن القناتين اتفقتا في تناول قضايا الإرهاب مع الاختلاف في النسب وهو ما يؤكد على أهمية القضية الإرهابية بالنسبة للقناتين، وطرح أفكار رئيسية لكل قضية بدافع ربطها بأسبابها ودوافعها. أما عن أسباب القضايا فقد ركزت قناة الجزيرة على الدوافع السياسية بينما ركزت قناة العربية على الدوافع الاجتماعية أكثر كما اتفقتا القناتين على تقديم حلول للحد من ظاهرة الإرهاب وتباينت في حين آخر وهذا ما يعكس السياسة التحريرية التي تنتهجها كل قناة.

الكلمات المفتاحية: المعالجة الإعلامية - الإرهاب - البرامج السياسية - الفضائيات العربية.

Résumé

Le foyer(centre) du sujet de l'étude sur le traitement médiatique du phénomène de terrorisme par des programmes politiques sur des chaînes satellites arabes .analytical l'étude comparée à un échantillon de programmes entre Al Jazeera et Al Arabiya dans la période du 01/01/2017 à 12/31/2017 et l'étude sur la méthode d'enquête(de vue générale) de médias d'approche comparative et l'outil utilisé sont l'analyse du contenus forme and un des résultats les plus importants de l'étude que les deux chaînes(canaux) ont consenti à aborder les questions de terrorisme, avec la différence dans les pourcentages et n'est pas nie(refusent) l'importance de la question(publication) terroriste pour les deux chaînes(canaux)Idées clés Mises pour chaque question(publication) liée avec ces causes Motivé, l'un ou l'autre sur les raisons aux questions(publications), Aljazeera la chaîne(le canal) s'est concentré sur des motifs politiques, tandis que la chaîne(le canal) Al Arabiya s'est concentrée sur des motifs sociaux plus. Comme elles ont Fournissez des solutions de réduire le phénomène de terrorisme et ceci nous donnera Politique(police) de rédaction poursuivie par chaque chaîne(canal).

Mots-clés : traitement médiatique, terrorisme, programmes politiques, Chaînes satellites arabes

قائمة المحتويات

I	إهداء
III	شكر وتقدير
IV	ملخص الدراسة
V	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
VII	قائمة الملاحق
أ	مقدمة

الإطار المنهجي

2	الإشكالية
3	التساؤلات الفرعية:
3	أهداف الدراسة:
4	أهمية الدراسة:
4	أسباب اختيار الموضوع:
4	الأسباب الذاتية:
5	الأسباب الموضوعية:
5	منهج الدراسة:
6	أدوات جمع البيانات:
12	مجتمع البحث وعينة الدراسة
14	مجالات الدراسة:
14	الدراسات السابقة:

المفاهيم والمصطلحات: 18

المقاربة النظرية: 21

الإطار التطبيقي

تمهيد: 25

بطاقة فنية لقنوات وبرامج الدراسة: 25

التحليل الكيفي والكمي المقارن لفئات الشكل: 27

التحليل الكيفي والكمي المقارن لفئات المضمون: 31

الاستنتاجات العامة: 43

خاتمة: 46

قائمة المراجع والمصادر 48

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الجدول
14	يوضح عينة الدراسة التحليلية.	جدول رقم (01)
28	يوضح البيانات الأولية لعينة الدراسة التحليلية في قنوات الدراسة .	الجدول رقم(2)
28	فئة القالب الفني.	جدول رقم (03)
30	يوضح فئة اللغة المستعملة.	جدول رقم (04)
31	يوضح أنواع لقطات التصوير لعينة البرامج من خلال القنوات محل الدراسة.	جدول رقم (05)
32	يوضح خلفية المستعملة في عينة البرامج من خلال قنوات الدراسة.	جدول رقم (06)
32	يوضح أهم القضايا المثارة في عينة البرامج محل الدراسة.	جدول رقم (07)
35	الأفكار الرئيسية لقضايا الإرهاب وطبيعتها البارزة في عينة البرامج السياسية بقناتي الدراسة	جدول رقم (08)
37	الكلمات المحورية التي تصف شكل النشاط الإرهابي والإرهابيين كما وردت في خطاب عينة البرامج السياسية.	جدول رقم (09)
39	يوضح أسباب قضايا الإرهاب البارزة كما طرحتها السياسة التحريرية في قناتي الدراسة.	جدول رقم (10)
40	يوضح الحلول المقترحة لقضايا الإرهاب البارزة كما طرحتها السياسة التحريرية في قناتي الدراسة.	جدول رقم (11)
42	يوضح الأطراف الفاعلة في عينة البرامج في قناتي الدراسة.	جدول رقم (12)
43	يوضح فئة اتجاه القناة نحو قضايا الإرهاب المطروحة في عينة البرامج محل الدراسة.	جدول رقم (13)

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
52	استمارة تحليل المحتوى	01

مقدمة

مقدمة:

سجل التاريخ على مر العصور والأزمان مختلف أساليب العنف والعدوان والتعسف، فرديا وجماعيا، ضد الأفراد والشعوب والمجتمعات، وقد مورس هذا العنف من قبل أفراد وجماعات منظمة وحكومات، وقد اختزن التاريخ الإنساني للشعوب والمجتمعات أدلة كثيرة على ما مورس ضدها في هذا الجانب. وفي ظل البيئة العالمية الحالية تتولد أشكال عديدة للعنف أهمها الآن ظاهرة الإرهاب هذه الظاهرة التي تجتاح معظم مناطق العالم بدرجات متفاوتة والتي طغت بشكل واضح وملحوظ في عصرنا الراهن والتوغل في أعماقه بعد نهاية الحرب العالمية الثانية التي أدت إلى ظهور الحركات اليسارية في أوروبا واليابان وفرنسا وإيطاليا و..... نتيجة ظهور أفكار وإيديولوجيات تهدف إلى التغيير السياسي لتصل إلى الوطن العربي.

فالإرهاب في شكله ومضمونه هو ظاهرة تاريخية عرفها العالم منذ وقت بعيد، و لا تزال تأثيراتها السلبية مستمرة إلى غاية وقتنا الراهن، كما أنه أسلوب إجرامي من خلال صورته ودوافعه وأهدافه مع تفاوت الأسباب التي تؤدي إلى ظهور هذه الأعمال الإرهابية من دولة إلى أخرى. فهو مفهوم لا يخرج عن دائرة العنف، وتزايد استخدام مصطلح الإرهاب بشكل كبير في جميع وسائل الإعلام العربية والأجنبية خاصة بعد أحداث 11 سبتمبر 2001.

وبما أننا نعيش زمن العولمة والقرية الكونية الواحدة وعصر الفضاءات المفتوحة فقد أصبح للكلمة المرئية تأثيرها المباشر على المجتمع من خلال ما يعرض وما يشاهد، حيث أصبح التلفزيون يكتسح كل وسائل الإعلام الأخرى إذ كان ذلك في نسب القراءة والاستماع المتداولة عالميا وإقليميا ومحليا، أو في توسيع شبكات الإعلام في الانتشار الحقيقي أو في الإيرادات الإعلانية. وبهذا الاتجاه أحدثت الفضائيات العربية وما تزال انقلابا حقيقيا في المفاهيم بات معها المستقبل مفتوحا على تحديات كثيرة وكبيرة، ومع تطور تكنولوجيا العلوم وعلوم الإعلام والاتصال أصبحت الصورة التلفزيونية هي سيدة التعبير ومالكة النظر والسمع والانتباه والفكر الواعي واللاواعي، فهي تتمتع بقدرة كبيرة في الاستحواذ على اهتمام المتلقي. فخاصية الجمع بين الصوت والصورة والحركة مكنته من التأثير في شرائح واسعة فهو يمثل أحد مكونات النظام الاتصالي حول الإرهاب فكريا وممارسة وتداعيات. وإضافة إلى دوره المتمثل في إحاطة الجمهور بتطورات الأحداث الإرهابية إلى إحداث وحدة في الفكر العام للمجتمع وصياغة رأي عام متفق عليه اتجاه

الإرهاب، فهو يهتم اهتماماً بالغاً بأحداث الإرهاب وذلك لكونه ذات قيمة إخبارية متزايدة حيث تنصدر هذه الأحداث الصدارة في مقدمة النشرات والبرامج السياسية بالفضائيات.

وفي خضم التطورات التكنولوجية الهائلة وانتشار الأقمار الصناعية واستخدام التكنولوجيا الرقمية برزت إلى الوجود فكرة القنوات التلفزيونية لتغير الكثير من المفاهيم الإعلامية السائدة، ونجحت الفضائيات العربية في زيادة مساحة التعددية وحرية الرأي والطرح الجريء خاصة إذا تعلق الأمر بتناول الأحداث السياسية والقضايا الدولية بما فيها أحداث الصراعات والأزمات منها الأحداث الإرهابية، فهي يمكن أن تؤثر في الرأي العام بما لا تستطيع فعله الترسانة العسكرية. وهنا تقطن الإرهابيون إلى أهمية الإعلام الفضائي قصد ترويج أعمالهم وكسب تعاطف الرأي العام مع قضيتهم، فقد تميزت كل من قناة الجزيرة وقناة العربية على القنوات الأخرى في هذا السياق، وذلك لما تميزت به القنوات من حيث مقومات الأداء الإعلامي كالفورية في نقل الأحداث والجرأة في تناول الدقة في طرح المعلومات والحقائق وتأثيرهما في تشكيل معارف الجمهور اتجاه مختلف قضايا الإرهاب.

ومن هذا المنطلق تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن الكيفية التي عالجت بها القنوات ظاهرة الإرهاب، وذلك من خلال تحليل محتوى عينة البرامج السياسية في ضوء أبرز القضايا والأحداث الإرهابية. وعليه تضم هذه الدراسة فصلين، تعلق الفصل الأول بالإجراءات المنهجية التي خضعت لها الدراسة ومن خلالها تم تحديد إشكالية الدراسة التي اندرجت ضمنها التساؤلات الفرعية، وأسباب اختيار الموضوع التي تنقسم بدورها إلى أسباب موضوعية وأخرى ذاتية، وكذا أهمية وأهداف الدراسة ثم تحديد المفاهيم ذات العلاقة بالدراسة ثم الدراسات السابقة، كما تضمن هذا الفصل المنهج المستخدم وأدواته بالإضافة إلى مجتمع البحث والعينة ومجالات الدراسة، كما احتوى على المقاربة النظرية وصولاً إلى فئات ووحدات التحليل، وصدق الثبات.

بينما خصص الفصل الثاني للإطار التطبيقي الذي يحتوي على التحليل الكمي والكيفي المقارن لفئات الشكل وفئات المضمون، ونختم الدراسة بالاستنتاجات العامة حيث تم العرض فيها أبرز الإجابات الإشكالية والتساؤلات الفرعية. وفي الأخير خاتمة والفهرس وقائمة المراجع والملاحق المدعمة للدراسة إضافة إلى ذلك ملخص الدراسة.

الإطار المنهجي

1. إشكالية الدراسة.
2. تساؤلات الدراسة.
3. أهداف الدراسة.
4. أهمية الدراسة.
5. أسباب اختيار الموضوع.
6. منهج الدراسة وأدواته.
7. مجتمع البحث وعينة الدراسة.
8. مجالات الدراسة.
9. تحديد المفاهيم والمصطلحات.
10. الدراسات السابقة.
11. المقاربة النظرية للدراسة.

الإشكالية

يشهد الوطن العربي تنامي ظاهرة الإرهاب، وتعدد المنظمات الإرهابية التي تهدف من وراء أعمالها الإرهابية إلى زعزعة الأمن والاستقرار وانتشار الرعب والخوف في نفوس الأفراد، حيث تتسبب في سقوط أعداد كبيرة من الضحايا الأبرياء. فالإرهاب ظاهرة عالمية تهدد أمن واستقرار الدول، وهو عبارة عن تطرف أو تعبير سلبي لا إنساني يحدث لأسباب تدهور أوضاع اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية أو غيرها، ليست لها أسباب محددة ومعينة.

ويصعب كذلك إعطاء مفهوم محدد لظاهرة الإرهاب كون المختصين لم يصيغوا أو لم يتفقوا على معنى خاص للإرهاب، وتصب جميع أبحاثهم وتعريفهم على أن الإرهاب هو قضية سياسية في المقام الأول أثرت على حياتهم بجميع جوانبها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والنفسية والأمنية خاصة.

ووفقاً لأي مفهوم فإن الإرهاب لا يخرج عن دائرة أعمال العنف المنظم التي تهدف إلى إثارة الخوف والفرع لتحقيق مكاسب معينة والتي غالباً ما تكون سياسية. وتزايد استخدام كلمة "الإرهاب" بشكل كبير في جميع وسائل الإعلام العربية والأجنبية بعد أحداث 11 سبتمبر 2001. فالإرهاب كمادة إعلامية ذات قيمة إخبارية تتناولها وسائل الإعلام حيث يطرح إشكالا كبيرا في الطريقة التي ينبغي أن يعالج بها، خاصة على صعيد الإعلام الفضائي، فإن القنوات الفضائية تلعب دورا هاما في ترسيخ الصورة عن الإرهاب والموقف منه.

وفي ظل ازدياد خريطة البث التلفزيوني بكم هائل من القنوات الفضائية التي تنتوع برامجها من حيث الشكل والمضمون أصبحت هذه الفضائيات تحتل مساحة هامة في حياة المشاهد، وعلى غرار دول العالم دخلت الدول العربية كذلك عصر الأقمار الصناعية نتيجة للتقدم المستمر في تكنولوجيا الاتصال، مما أدى إلى ظهور الفضائيات العربية، ومن بين هذه الفضائيات التي أخذت بدورها قدرة كبيرة في كيفية التعامل مع مختلف الأحداث، منها الأحداث الإرهابية، وذلك من خلال الأفلام التي تعرضها للأفراد والجماعات المروجة للإرهاب حيث أن البعض منها توقع المشاهد في شرك نفسي وعقلي لا يقدر معه على الفصل أو التمييز بين الواقع والوهم أو بين الحقيقة والخيال أو بين الخير والشر ، بين الممكن وغير الممكن وبهذا الاتجاه تقول أميرة سمير طه : (أن الناس في المجتمعات المعاصرة أصبحوا أكثر اعتماداً على مصادر غير شخصية للخبرة وأن صناعة الثقافة الجماهيرية أصبحت منتجاً تقدمه وسائل الإعلام

الفصل الأول الإطار المنهجي

ويقف في مقدمتها التلفزيون الذي ينفرد بالاستخدام غير الانتقائي من قبل الجمهور ، حيث أن الناس يمتصون المعاني التي يقدمها التلفزيون بشكل غير واع مما يخلق وجهات نظر وغرس معتقدات جديدة لديهم¹ ومن بين هذه الفضائيات نجد قناتي الجزيرة والعربية حيث تختلف القانتين في الفكر والإيديولوجية والإعلامية، فلكل منهما أداء إخباري متخصص، والتي تفرز بدورها رؤى مختلفة نسبيا في إدارة الصراعات والأزمات العربية، حيث حرصت كل قناة على إبراز شخصيتها الإعلامية الخاصة خلال طرحها لآراء متعددة حول مختلف القضايا السياسية، وعرض الحقائق.

وعلى ضوء هذا سنحاول معالجة الإشكالية الآتية:

كيف عالجت البرامج السياسية على قناتي الجزيرة والعربية ظاهرة الإرهاب؟

وتتفرع عن الإشكالية السابقة مجموعة تساؤلات فرعية:

التساؤلات الفرعية:

- 1- ما هو الشكل العام الذي جسد الإرهاب على قناتي الجزيرة والعربية؟
- 2- ما المحتوى المتعلق بالإرهاب في القناتين الفضائيتين الجزيرة والعربية؟
- 3- ماهي اتجاهات المعالجة الإعلامية للبرامج السياسية على قناتي الجزيرة والعربية في مناقشتها لظاهرة الإرهاب؟

أهداف الدراسة:

- 1- التعرف على حجم الاهتمام الممنوح لظاهرة الإرهاب على الخارطة الإعلامية للفضائيتين الإعلاميتين الجزيرة والعربية.
- 2- معرفة الأطر الإعلامية التي يتم تطبيقها في القنوات التلفزيونية لمعرفة البيئة الاتصالية المتفاوتة في نقاط التشابه والاختلاف في قناتي الدراسة.
- 3- معرفة مدى نجاح المعالجة الإعلامية لظاهرة الإرهاب في توجيه وإرشاد المجتمع لمعرفة مدى خطورة الجماعات الإرهابية المتطرفة.

1 أميرة سمير طه، دور المسلسلات العربية التلفزيونية في إدراك الشباب المصري للمشكلات الاجتماعية، رسالة ماجستير، القاهرة - كلية الإعلام جامعة القاهرة، 2001، ص29.

4- الكشف عن العلاقة بين وسائل الإعلام والإرهاب.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة في توضيح موضوع المعالجة الإعلامية لقضايا الإرهاب في القنوات العربية من خلال البرامج السياسية التي تسعى إلى التقديم والمعالجة لهذا السرطان المنتشر اليوم، حيث أضحت خطورة ظاهرة الإرهاب واقعا مفروضا وليست حالة وقتية طارئة، جراء الإخفاقات والفشل في التعامل معه من طرف القنوات الفضائية العربية فضلا عن الاندفاع وراء العواطف والشعارات والانقياد خلف التهويل الدعائي البراغماتي، وهو الأمر الذي يدعونا للإجابة على سؤال مفاده: ماهي الطريقة المثلى في التعامل مع الإرهاب كفكر ومنهج وسلوك وواقع مفروض؟ وستتطلب الإجابة وقفة تحليلية علمية للبرامج السياسية التي تطرح ظاهرة الإرهاب.

أسباب اختيار الموضوع:

يهدف أي باحث من خلال المراحل العلمية التي يمر بها على اختلافها إلى تكوين زاد علمي وثقافي، لذا نرى أنه ليس من السهل على أي طالب اختيار مشكلة الدراسة أو موضوع البحث الذي يقدمه كمذكرة لنهاية الدراسة، لأن هذا الاختيار أو الموضوع المدروس يجب أن يكون محصلة لجملة من الأسباب والدوافع. فتختفي وراء اختيار هذا الموضوع الأسباب الآتية:

الأسباب الذاتية:

1. إثارة الموضوع ومناقشته قصد تسليط الضوء بشكل أكبر على القضية ومحاولة معرفة كيف يتعامل الإعلام مع ملف الإرهاب وكيف يروج له.
2. الرغبة الشخصية للبحث في مثل هذه المواضيع بالإضافة إلى ملاحظة وجود إشكالية معينة وبالتالي جذب الموضوع اهتمام أعضاء البحث.
3. تتبع أسباب اختيارنا لوسيلة الإعلام المرئي من رغبتنا إلى معرفة سر نجاح الكلمة الخطابية وعدم تراجع أهميتها ومدى استعمالها لأساليب المعالجة.

الأسباب الموضوعية:

1. قابلية الموضوع للدراسة والبحث منهجيا ومعرفيا.
2. حداثة الموضوع إذ يشكل ربط متغيرات الدراسة بالشكل الذي هي عليه طرعا جديدا يستحق الدراسة والتعمق أكثر.
3. قلة الدراسات التي تهتم بالمعالجة الإعلامية لقضايا الإرهاب في وسائل الإعلام ومن هنا محاولة تقديم دراسة أكاديمية وموضوعية ومنهجية حول الموضوع وذلك من أجل إثراء المكتبة للاستفادة منها لتحصيل معرفة أكبر نظرا لحساسية الموضوع.
4. أهمية الأحداث الآنية الواقعة بالعالم من تهريب ومجازر.

منهج الدراسة:

لا يوجد بحث علمي دون منهج تقوم على أساس قواعده دراسة المشكلة، وتحليل أبعادها ومسبباتها، ووفقا لأدواته يتم قياس المشكلة والتنبؤ بحركتها، والوصول إلى نتائج معينة من خلالها يصصح القصور القائم والمسبب للمشكلة.¹

فالمنهج يعتبر الخطوة الرئيسة في تنظيم وترتيب أفكار الباحث للوصول إلى نتائج المنطقية.²

كما يعرف على أنه تلك الطريقة التي يستلزم على الباحث إتباعها من خلال مجموعة من القواعد العامة التي تهيمن على سير البحث ويسترشد بها الباحث في سبيل الوصول إلى الحلول الملائمة لمشكلة البحث.³

انطلاقا من طبيعة الموضوع المدروس الذي نحاول فيه تحليل مضمون برامج قناتي الجزيرة والعربية حول ظاهرة الإرهاب حيث يتم تحليل البرامج ومقارنتها، إذا فالدراسة من البحوث الوصفية التحليلية التي تعنى بدراسة واقع الأحداث والظواهر والمواقع والآراء وتحليلها وتفصيلها بغرض الوصول لاستنتاجات تفيد الواقع إما تصحيحه أو تحديثه أو استكمالها أو تطويره.

1 مورييس أنجرس. ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون. منهجية البحث في العلوم الإنسانية. دار القصة للنشر والتوزيع. ط2. الجزائر. 2004. ص218.

2 محي الدين مختار. الاتجاهات النظرية والتطبيقات في منهجية العلوم الاجتماعية. دار المنشورات الجامعية. ط1. الجزائر. 1999. ص7.

3 عبد الفتاح خضر. أزمة البحث العلمي في العالم العربي. السعودية. 1992. ص17.

الفصل الأول الإطار المنهجي

ونظرا لطبيعة الموضوع تم الاعتماد على المنهجين الآتيين:

المنهج المسحي: هو المنهج الذي يقوم أو يحاول تحليل وتفسير وعرض واقع ظاهرة ما أو يحاول تحليل محتوى الوثائق للوصول إلى استنتاجات أو تعميمات تتعلق بالواقع أو وصف المهام والمسؤوليات المرتبطة بعمل أو وظيفة.¹

ويعرف منهج **المسح** بأنه "المنهج الذي يلجأ فيه الباحث إلى جمع البيانات ميدانيا بوسائل متعددة ومتنوعة، بغرض الوصف أو التحليل أو الكشف".²

وعرفه **ذوقان عبيدات** بأنه: المنهج الذي يقوم على جمع المعلومات والبيانات عن الظاهرة المدروسة قصد التعرف على وضعها الحالي وجوانب قوتها وضعفها.³ فمنهج **المسح الإعلامي** إذن لا يكتفي برصد الظاهرة موضع الدراسة، بل يسعى أيضا إلى تحليلها وكشف جوانبها المختلفة، ومعرفة أهم الأطراف الفاعلة فيها، وذلك بمسح مضمون حلقات عينة البرامج السياسية محل الدراسة، للوقوف على طبيعة أسلوب المعالجة الإعلامية، التي ركزت عليها كل قناة في تناولها لموضوع الدراسة.

كما تم الاعتماد على **المنهج المقارن** وهو يعني التمييز بين الخصائص والصفات المشتركة والمختلفة لشيئين أو أكثر. كما يستخدم مصطلح المنهج المقارن ليشير إلى الإجراءات التي يستعين بها الباحث للكشف عن أوجه الشبه والاختلاف بين الظواهر وفقا للمحددات التي تجعل هذه الظواهر قابلة للمقارنة، بهدف اكتشاف العوامل السببية الخاصة بظهورها وتطورها وصور التداخل بين كل منها. فهذا المنهج يتم استخدامه في مراحل لاحقة من الدراسة (عقب إتمام التحليل)، لتحديد أوجه الشبه والاختلاف بين الأطر المستخدمة من قبل القناتين محل الدراسة، في تناولها لموضوع الدراسة.

أدوات جمع البيانات:

تسمح أدوات البحث العلمي بجمع المعطيات والمعلومات من أرض الواقع، وهناك في إطار العلوم الإنسانية عامة وعلوم الإعلام والاتصال خاصة مجموعة من الوسائل التي يستعملها الباحث في تقصي

1 جودت عزي عطوي. أساليب البحث العلمي. دار الثقافة للنشر والتوزيع. ط1. عمان. 2007. ص50.

2 خالد الهادي وقدي عبد المجيد. المرشد المفيد في المنهجية وتقنيات البحث العلمي. دار هومة للطباعة والنشر. الجزائر. 1996. ص43.

3 ذوقان عبيدات وآخرون. البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. ط5. عمان. 1996. ص113.

الفصل الأول الإطار المنهجي

الحقائق وجمع المعلومات وذلك عند استخدامه لمنهج معين، فيتوقف نجاح أي دراسة علمية على مدى استعداد الباحث وقدرته على الاستغلال الأمثل والعقلاني للتقنيات والأدوات المنهجية التي تدخل في مجال البحث حتى يكون بحثه متكاملًا وموضوعيًا إلى حد ما فأداة جمع البيانات في هذه الدراسة هي أداة تحليل المضمون.

تحليل المحتوى:

تقوم أداة تحليل المحتوى على وصف منظم ودقيق لمحتوى نصوص مكتوبة أو مسموعة من خلال تحديد موضوع الدراسة وهدفها وتعريف مجتمع الدراسة الذي سيتم اختبار الحالات الخاصة منه لدراسة مضمونها وتحليلها، فتحليل المحتوى يكتفي بدراسة المضمون الظاهر للمادة المدروسة للاتصال.

ويعرف سمير محمد حسين: هو أسلوب وأداة للبحث العلمي يمكن أن يشخصها الباحثون في مجالات بحثية متنوعة، لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها وأن يستند الباحث في عملية جمع البيانات وتبويبها وتحليلها على الأسلوب الكمي بصفة أساسية.¹

كما يعرفه محمد عبد الحميد بأنه: مجموعة من الخطوات المنهجية التي تسعى إلى اكتشاف المعاني الكامنة في المحتوى والعلاقات الإرتباطية لهذه المعاني، من خلال البحث الكمي والموضوعي والمنظم لسمات الظاهرة في هذا المحتوى.²

هذه الأداة تساعد على وصف المحتوى الظاهر والصريح لظاهرة الإرهاب، من خلال وحدات التحليل وفئات التحليل وذلك عن طريق استمارة تحليل المضمون.

استمارة تحليل المحتوى:

هي عبارة عن بطاقة فنية يدونها الباحث بصفة مختصرة يطرح فيها عنوان البحث والسؤال الجوهرية له، وتوضيح استعمال تحليل المحتوى كما تضم هذه الورقة ما يريده الباحث من الأساتذة المثبتين.³

1 سمير محمد حسين. تحليل مضمون. عالم الكتب. القاهرة. 1983. ص13.

2 محمد عبد الحميد. دراسة الجمهور في بحوث الإعلام. دار النشر. عالم الكتب. بيروت. ط1. 1993. ص22.

3 يوسف تمار. تحليل محتوى للباحثين والطلبة الجامعيين. دار النشر طاكسيج للدراسات والتوزيع. ط1. الجزائر. 2007. ص97.

الفصل الأول الإطار المنهجي

وقد تم بناء استمارة تحليل المضمون في دراستنا على النحو الآتي:

فئات التحليل:

هي التقسيمات والتوزيعات والأركان التي يعتمدها الباحث في توزيع وحدات التحليل المتوصل إليها في المادة المدروسة، وهذا بناء على ما تتحدث فيه من صفات، أو تختلف فيه من خصائص¹ وفي دراستنا قمنا بتقسيمها إلى فئتين فئة الشكل (كيف قيل؟) وتعني بالشكل الذي قدم فيه المضمون، وفئة المضمون (ماذا قيل؟) وتهتم بمضمون مادة الاتصال والمعاني التي تنقلها.

وعليه تسعى عملية وضع الفئات إلى تنظيم في نفس الإطار: أشياء أو أشخاص من نفس الطبيعة تهدف إلى تقسيم المحتوى إلى منظومة من الأفكار التي لها علاقة مباشرة بالإشكالية وأهداف الدراسة، ومنه تجنب باقي الأفكار التي لا تقدم تلك التوجيهات وعلى هذا فإنه لا توجد فئات نمطية صالحة لكل أنواع البحوث بل يتوقف على طبيعة المحتوى المراد تحليله وطبيعة الدراسة وتصنيفها وعليه وقع اختيارنا على الفئات التالية:

أ- فئة الشكل (كيف قيل؟)

هي تلك الفئات التي تصنف محتوى الشكل والمضمون المزمع دراسته، وعادة ما تحاول الإجابة على السؤال (كيف قيل؟) وهي أحد ركائز تحليل المحتوى في الشكل الذي يقدم به المضمون إلى جمهور القراء والمتفرجين من خلال مختلف القنوات.

يتمثل الشكل في هذه الدراسة بشكل المادة الإعلامية التي أخرجت فيها البرامج في معالجة قضايا الإرهاب وعليه تضم الفئات الآتية:

✓ فئة الزمن: هي الفئة التي تخص المضامين السمعية البصرية أو الخطاب المباشر التي تقيس الزمن المتاح لمعرفة الأهمية التي تناولتها البرامج للقضية محل الدراسة.

1 أحمد بن مرسل. مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال. ديوان المطبوعات الجامعية. ط1. الجزائر. 2003. ص265.

الفصل الأول الإطار المنهجي

✓ **فئة النوع الصحفي:** تستخدم هذه الفئة للفرقة بين الأشكال والأنماط المختلفة التي تتخذها المادة

الإعلامية والتي تسعى إلى تقسيم المحتوى إلى خبر، مقال، تقرير، تحقيق، رورتاج إلى غير ذلك.¹

✓ **فئة اللغة المستعملة:** من المؤكد أن اللغة هي الوعاء الذي يصب فيه الفكر فهي بالتالي المحرك

الأساسي له، وتزداد هذه الأهمية في مضمون وسائل الإعلام الجماهيري و لذا فان فئة اللغة المستعملة

في تلك الوسائل هي مجموعة من التصنيفات التي ترتبط في طبيعتها بإشكالية الدراسة و الهدف منها، و

أكثر التقسيمات هي: فصحي، عامية، فرنسية، مزيج لغوي.

✓ **فئة نوع اللقطة:** وهي التي تظهر على الشاشة عند تشغيل الكاميرا، وتتعدد أنواع اللقطات حيث

تختلف حسب حجم اللقطة وحسب المسافة بين الكاميرا والمشهد، كما تختلف أيضا حسب زاوية التصوير

وكذلك حسب طريقة واتجاه حركة التصوير، ولكل لقطة مسمى ووصف متعارف عليه بين المخرج وفريق

التصوير مما يسهل لغة التواصل والتوجيه.

✓ **فئة الخلفية المستعملة:** هي كل ما يظهر في الساحة الخلفية من الصورة أو المنظر وهي

المعلومات العامة حول الموضوع بمقاصد خفية.²

ب- فئة المضمون (ماذا قيل؟)

تستهدف هذه الفئة الإجابة على السؤال: على ما يدور موضوع المحتوى؟ وتفيد هذه الفئات في الكشف

عن مراكز الاهتمام في المضمون، وذلك أن الوسيلة الإعلامية تعطي اهتماما في محتوى الموضوع التي

تتفق مع سياستها التحريرية.³

✓ **فئات الموضوع:** هي من أكثر الفئات استخداما في بحوث الإعلام والاتصال وذلك للسهولة

النسبية التي تتطلبها، إذ أنها تحاول الإجابة على السؤال: ما يدور موضوع المحتوى؟ أي ما هي المواقع

الأكثر بروزا في المحتوى؟ وفي هذه الحالة يبدأ الباحث بتصنيف المواضيع التي يريد دراستها والتي

يمكنها الإجابة على إشكالية البحث ثم يقوم بتقسيم كل موضوع إلى مواضيع فرعية يمكن من خلالها

حساب خط المواضيع الرئيسية.

✓ **فئة المصدر:** تبحث هذه الفئة عن المحركين الأساسيين في المضمون أي مجموعة الأشخاص أو

الفئات التي تصنع الحدث في المضمون محل التحليل أو تشير إلى الفاعلين الأساسيين

1عاطف عدلي العبد. زكي أحمد عزمي. الأساليب الإحصائية واستخداماتها في بحوث الرأي العام والإعلام. دار الفكر العربي. القاهرة. ط1 1993. ص13.

منتدى صناعة السينما والأفلام وفن التصوير والمونتاج. تاريخ الزيارة 02018/01/28. الساعة 23:05. ²

3 محمد عبد الحميد. مرجع سابق. ص35.

الفصل الأول الإطار المنهجي

✓ **فئة الاتجاه:** من الضروري بعد تحديد المواضيع التي تدور حولها مادة الاتصال الكشف عن اتجاه هذا الاتصال، هل هو مؤيد أو معارض أو محايد يختار الباحث هذه الفئة عادة لمعرفة الاتجاه الذي يأخذه المضمون محل التحليل وهيمن أكثر الفئات استعمالاً في دراسة محتوى وسائل الإعلام، ورغم ذلك فهي تطرح إشكالية قد تؤثر سلباً على اتجاه التحليل ونتائجه وتتمثل في صعوبة تحديد الاتجاه.¹

✓ **فئة الأهداف:** جاءت هذه الفئة لمعرفة الفكرة المعبر عنها للوصول إلى البعد الإعلامي.² لأن تحليل المضمون يسعى إلى وصف عناصر المحتوى وصفاً كمياً، ولا بد من تقسيمه إلى وحدات التي تمكننا من حساب التكرار وينبغي التنبه بداية أن وحدات التحليل هي نفسها وحدات التسجيل.³

وحدات التحليل :

هي عبارة عن مظهر معنوي للنص مثل: مقاطع، جمل، كلمات، ويتم تحديده تبعاً للهدف من التحليل.⁴

وقد اعتمدنا على:

❖ **وحدة الفكرة:** ليس للفكر حدود إلا تلك التي يحملها معناها وقد تكون عبارة أو جملة وقد تمتد على طول الفقرة قد يكون كل محتوى عبارة عن فكرة واحدة.

❖ **وحدة الكلمة:** هي أصغر وحدة تستخدم في تحليل المضمون، وقد تشير الكلمة إلى معنى رمزي معين، كما قد تتحدد من طريق بعض المصطلحات أو المفاهيم التي تعطيها معنى خاصاً. وعندما تستخدم الكلمة بصفقتها وحدة في تحليل مضمون، فإن الباحث يضع قوائم يسجل فيها تكرارات ورود الكلمات أو فئات مختارة في شأن المادة موضوع التحليل.

❖ **وحدة الزمن:** المدة الزمنية قد توحى لنا بأهمية الموضوع المعروض فإذا طال عرضها فهذا يعني أن التركيز عليها مهم وهي تعني أن الباحث يقيس المدة الزمنية التي أستغرقها المحتوى في طريقة عرضها كأن يكون الثواني أو الدقائق أو الساعات.⁵

1 يوسف تمار. مرجع سابق. ص 63.

2 حمام محمد زهير. **تحليل المحتوى في بحوث الإعلام.** دار أمواج للنشر والتوزيع. عمان. ط 1. ص 64.

3 رشدي أحمد طعمية. **تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية.** دار النشر للفكر العربي. ط 1. القاهرة. 2004. ص 20.

4 لارامي وب فالي، ترجمة: فضيل دليو وآخرون. **البحث في الاتصال، عناصر منهجية.** مخبر علم الاجتماع الاتصال للبحث والترجمة. الجزائر. 2004. ص 93.

5 يوسف تمار. مرجع سابق. ص 91.

إجراءات الصدق والثبات:

● **صدق التحليل:** يقصد بالصدق في تحليل المحتوى مدى قدرة أداة تحليل المحتوى على قياس ما وضعت لقياسه. أو بمعنى آخر مدى صلاحية استمارة تحليل المحتوى ودليلها لدراسة المحتوى المراد تحليله. ويتحدد الصدق من خلال وضع تعريفات واضحة ومحددة للفئات، فضلا عن التنفيذ الدقيق لخطوات التحليل. بعد التحديد الدقيق لفئات التحليل والتحقق من صدق أداة القياس، قامت الباحثين بعرض استمارة تحليل المحتوى والتعريفات الإجرائية للفئات على أساتذة محكمين ذوي الكفاءة العالية في دراسة تحليل المحتوى، وذلك بغية التأكد من صدق أداة التحليل وأن الاستمارة تختبر فروض الدراسة بشكل دقيق. وتم القيام بإجراءات التعديلات اللازمة على استمارة تحليل المحتوى وفقا لملاحظات الأساتذة المحكمين، ثم قامت الباحثين باختبار قبلي للاستمارة للتأكد من عدم تداخل الفئات وصلاحيتها للتطبيق.

● **ثبات التحليل:** يعني ثبات التحليل إمكان تكرار التحليل والحصول على نتائج ثابتة، حيث تسعى عملية الثبات إلى التأكد من وجود درجة عالية من الاتساق بالنسبة للبعدين التاليين:

- أ- الاتساق بين الباحثين القائمين بالتحليل، بمعنى ضرورة التوصل إلى نفس النتائج، بتطبيق نفس فئات التحليل ووحداته على نفس فئات التحليل ووحداته على نفس المضمون.
- ب- الاتساق الزمني، بمعنى ضرورة توصل الباحثين إلى نفس النتائج، بتطبيق نفس فئات التحليل ووحداته على نفس المضمون، إذ أجري التحليل في أوقات مختلفة.

فثبات التحليل إذن هو طبيعة وسيلة قياس التي إذا ما استعملت من طرف باحثين آخرين وفي نفس الظروف، تعطي نفس النتائج. وتتسم أي دراسة تحليلية بالثبات، إذا أدى التحليل المتكرر للمحتوى التوصل إلى النتائج ذاتها، ويكون تحليل المحتوى موضوعيا، إذا كانت مقاييسه وإجراءاته تتسم بالثبات. ويشير الثبات بين المرمزين إلى مستوى الاتفاق بينهم، حيث يقومون بتحليل المحتوى نفسه باستخدام الأدوات والفئات ذاتها، فإذا انخفضت نسبة الثبات بين المرمزين، فهذا يعني وجود خطأ ما، إما في تدريب

● المحكمين:

- 1- أ الزاوي محمد الطيب. أستاذ بجامعة قاصدي مرياح ورقلة. قسم علوم الاعلام والاتصال.
- 2- أ نادية جيتي. أستاذة بجامعة قاصدي مرياح ورقلة. قسم علوم الاعلام والاتصال.
- 3- نورة نايلي. أستاذة بجامعة قاصدي مرياح ورقلة. قسم علوم الاعلام والاتصال.

الفصل الأول الإطار المنهجي

المرمزين أو في دقة التعليمات التي يعتمدون عليها في الترميز، أو في تعريف الفئات أو في وحدة التحليل، أو في مزيج من هذه الأشياء¹.

وتم تقديم هذه الاستمارة مع الدليل لأساتذة مختصين وذلك من أجل تعديلها وتنقيحها ومعرفة مدى توفيقنا في تصميم الاستمارة.

وبعد تحكيم الاستمارة من طرف الأساتذة (أ.الزاوي محمد الطيب- أ. جيتي نادية- أ. نايلي نورة) تم استخراج معامل الثبات باللجوء إلى معادلة هولستي.

عدد المحكمين X متوسط الاتفاق بين المحكمين

$$\text{معدل الثبات} = 1 + (\text{عدد المحكمين} - 1) \times \text{متوسط الاتفاق بين المحكمين}$$

مجتمع البحث وعينة الدراسة

مجتمع البحث:

يعتبر حصر مجتمع البحث من أهم الخطوات التي يقوم بها الباحث أثناء معالجته لموضوع ما وذلك قصد تحديد اتجاه دراسته ومعرفة قابلية تعميم النتائج واختيار العينة منه التي تمثل مجتمع البحث ويقصد بمجتمع البحث مجتمع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث² ويكون المجتمع في تحليل المحتوى هو جميع الأعداد التي صدرت من الصحيفة، أو مجموعة الصحف التي يتم اختيارها خلال فترة الدراسة، أو جميع البرامج الإذاعية أو التلفزيونية، أو الأفلام التي عرضت خلال فترة التحليل.³

وعليه قمنا بتحديد المجتمع الذي نريد دراسته من خلال المادة الإعلامية التي تتكون من مضمون حلقات البرامج السياسية التي تعالج قضايا الإرهاب من خلال الفضائيتين العربية والجزيرة في الفترة الممتدة 2017/01/01 إلى غاية 2017/12/31.

عينة الدراسة:

شيماء ذو الفقار زغيب. مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية. دار المصرية اللبنانية. ط1. مصر. 2009. ص158. ¹

2 محمد لحسن إحسان. الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي. دار النشر الطليعة للطبع. ط1. بيروت. 1982. ص112.

3 عاطف عدلي العبد. زكي أحمد عزمي. مرجع سابق. ص156.

الفصل الأول **الإطار المنهجي**

لتحقيق متطلبات الدراسة وأهدافها لابد من تحديد عينة الدراسة. والعينة هي جزء من المجتمع الكلي المراد تحديد سماته، وهي اختيار مجموعة من الأشخاص من مجموع مجتمع البحث وهؤلاء الأشخاص يكونون العينة التي يهتم بها الباحث لفحصها ودراستها، والعينة المختارة من مجتمع البحث يجب أن تكون ممثلة له.¹

فهي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة، يتم اختيارها بطريقة معينة لإجراء الدراسة عليها، ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي.²

وقد اخترنا في دراستنا العينة القصدية هي العينة التي تختار عن عمد بما يناسب مع تحقيق هدف معين، حيث يقوم الباحث باختيار مفردات عينة المبحوثين في ضوء انطباق سمات أو خصائص معينة عليهم.³ ومن الصفات الرئيسية لعينة البحث التي سيتم اختيارها أن تكون كافية وممثلة. وأولى الخطوات لاختيار العينة هي تحديد وحدة العينة، ووحدات العينة هي العناصر التركيبية التي تتكون منها العينة، وهذه العناصر ينبغي أن تكون متشابهة في شكلها الخارجي وفي سماتها الموضوعية، وقد تكون هذه الوحدات مجموعة أفراد أو أسر أو برامج تلفزيونية... الخ.

وحدات العينة بالنسبة لموضوع بحثنا هي مجموعة من البرامج السياسية، فبعد المتابعة والتمحيص عن طريق موقع اليوتيوب لمجموعة من الحصص والبرامج التي تعالج قضايا الإرهاب اخترنا العينة القصدية وهي كالتالي: حصة بلا حدود على قناة الجزيرة وحصة صناعة الموت على قناة العربية. في حين قام اختيارنا للحصتين لتوفر المادة الإعلامية على مواقع اليوتيوب.

كما تعد القنوات واجهة للإعلام الفضائي العربي على المستوى العربي والدولي فهما الأكثر نفوذا وتأثيرا على الرأي العام العربي والإسلامي، على الرغم من تباين توجهاتهما السياسية والإعلامية، التي انعكست على أسلوب تناول الإعلامي للقناتين، كما تتميز كل قناة بأن لها طابعها الخاص واتجاهاتها الخاصة، ولهذا يكون لكل قناة رؤية معينة وموقف محدد اتجاه قضايا الإرهاب.

1 محمد لحسن إحسان. مرجع سابق. ص118.

2 محمد عبيدات وآخرون. منهجية البحث العلمي. دار وائل للطباعة والنشر. ط2. عمان. 1999. ص72.

3 أوسرير منور. بوعافية رشيد. أسس منهجية البحث العلمي. المكتبة الجزائرية بوداود. ط1. الجزائر. 2011. ص74.

جدول رقم (01): يوضح عينة الدراسة التحليلية.

اسم القناة	اسم البرنامج	دورية عرض البرنامج	نوع البث	عدد حلقات التحليل
الجزيرة	بلا حدود	أسبوعي	مباشر	04
العربية	صناعة الموت	أسبوعي	مباشر	04

مجالات الدراسة:

يعد تحديد مجالات الدراسة من الخطوات المنهجية التي لا يمكن إغفالها في أي دراسة فمن خلال التعرف على المنطقة التي أجريت فيها الدراسة والأفراد المبحوثين في عينة الدراسة والأفراد المبحوثين في عينة الدراسة التي يتضمنها البحث بالإضافة إلى الفترة الزمنية التي أجريت فيها هذه الدراسة، وقد اتفق كثير من الباحثين على أن لكل دراسة مجالات رئيسية وهي المجال الزمني والمجال المكاني وموضوعي.¹

الحدود الموضوعية: قناة الجزيرة وقناة العربية.

الحدود الزمانية: فقد استغرقت هذه الدراسة لمدة حوالي 5 أشهر، حيث بدأت الدراسة المنهجية في ديسمبر 2017 واستمرت إلى غاية شهر فيفري 2018، وقد اغتتمنا هذه الفترة في تحديد الموضوع وجمع جميع المفاهيم المرتبطة به ومدى أهمية دراسة هذا الموضوع، كذلك جمع كم كبير من المراجع المرتبطة بهذا الموضوع وتصنيفها وترتيبها. أما الدراسة التحليلية لمضمون برنامج بلا حدود في قناة الجزيرة وبرنامج صناعة الموت في قناة العربية بدأت خلال شهر مارس 2018 واستمرت إلى غاية شهر أبريل 2018.

الدراسات السابقة:

لا يستطيع أي باحث أن ينكر دور الدراسات السابقة وأهميتها وكذلك الخدمة الكبيرة التي تقدمها له على المستوى الميداني أو النظري أو كليهما، حيث تعد بمثابة تجارب سابقة يلتمس من خلالها الباحث الخطوات المنهجية التي عليه أن يتقيد بها والأدوات التي يستغلها، والعقبات التي يتفادها، والنقائص التي يتداركها إضافة إلى كونها دليل ومرشد عملي لمختلف المراجع والمصادر، وموضع مقارنة مستمرة في كل مراحل إعداد الدراسة فهي إذا بمثابة عامل "مدعم" للباحث منهجيا وعمليا رغم ذلك فإن عملية البحث عن

محمد شفيق. البحث العلمي الخطوط المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية. المكتب الجامعي الحديث. القاهرة. 1998. ص 211.¹

الفصل الأول — الإطار المنهجي

دراسات سابقة للدراسة التي بين أيدينا - المعالجة الإعلامية لقضايا الإرهاب من خلال البرامج السياسية في الفضائيات العربية - أثرت بالفشل إذ تمثل الدراسات التي سيرد ذكرها كل ما أمكننا الحصول عليه.

الدراسة الأولى:

رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات درجة الماجستير من إعداد نصيرة تامي بعنوان المعالجة الإعلامية لظاهرة الإرهاب في الجزائر من خلال التلفزيون الجزائري - دراسة وصفية تحليلية لنشرة الثامنة (1992-2001) جامعة الجزائر، 2004.

استهدفت الدراسة التعرف على كيفية تعامل التلفزيون الجزائري مع حقيقة ظاهرة الإرهاب في الجزائر وتحديد طبيعة المعالجة التي انتهجها التلفزيون في تناوله لأكبر الأحداث الإرهابية. وتمحورت إشكالية الدراسة في شكل سؤال جوهري مفاده: كيف عالج التلفزيون الجزائري ظاهرة الإرهاب كظاهرة جديدة عرفت الجزائر في بداية التسعينيات؟

اعتمدت الدراسة على منهج المسح، وذلك من خلال تحليل مضمون ومحتوى عينة من النشرات الإخبارية - نشرة الثامنة - بالتلفزيون الجزائري والتي تم اختيارها حسب أكبر الأحداث الإرهابية التي وقعت في الفترة الممتدة من 1992 إلى 2001. وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية منها:

- إن ظاهرة الإرهاب في الجزائر كانت منذ ظهورها ملازمة للعمل السياسي نتيجة الصراع على السلطة.
- إن علاقة وسائل الإعلام بالإرهاب هي علاقة تكاملية قائمة على أساس المصلحة المتبادلة فكلاهما يخدم الآخر ولو حتى دون قصد.
- كما توصلت الدراسة إلى غياب موقف موحد وواضح بخصوص عملية بث أو عدم بث الصور المرعبة التي تخلفها الأعمال الإرهابية عبر شاشات التلفزيون بين مؤيد ومعارض ولكل منهما أسبابه.
- تبين أن التلفزيون الجزائري تعامل مع ظاهرة الإرهاب من خلال أربع مراحل تراوحت ما بين التهويل والتهوين وتم ذلك في غياب إستراتيجية إعلامية واضحة ومستمرة، وكان ذلك سبب غياب الاستقرار السياسي للدولة الجزائرية خلال العشرية السوداء للعنف الدموي.

عند مقارنة هذه الدراسة المعالجة الإعلامية لظاهرة الإرهاب في الجزائر من خلال التلفزيون الجزائري بدراستنا المعالجة الإعلامية لقضايا الإرهاب من خلال البرامج السياسية في الفضائيات العربية

الفصل الأول الإطار المنهجي

نجد أنهما يلتقيان في موضوع واحد ظاهرة لإرهاب ويتفقان في طبيعة المعالجة الإعلامية للقضية من خلال وسائل الإعلام المرئية ولكن طريقة تناول الموضوع من حيث المنهج المتبع تختلف¹.

الدراسة الثانية:

رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات درجة الماجستير من إعداد سعاد عمر سالم الحريبي بعنوان - معالجة الصحافة العربية الدولية لظاهرة الإرهاب - دراسة تحليلية مقارنة لمجموعة من الصحف العربية الدولية

استهدفت هذه الدراسة التعرف على الكيفية التي تناول بها الإعلام العربي الدولي المقروء لقضايا الإرهاب ومفهومه مع الكشف عن المفاهيم والمصطلحات التي استقر عليها في تعريفه للإرهاب، وهل تبنى في تناوله لمفهوم الإرهاب المفهوم الغربي أو المفهوم الأمريكي، أو الاصطلاح المتعارف عليه في القانون الدولي، أو تبنى تعريف الفقه الإسلامي حيث اعتمدت الباحثة على المنهج المقارن وذلك من خلال تحليل مضمون ومحتوى مواد الرأي لعينة من ثلاث صحف عربية دولية الأكثر انتشارا وتوزيعا في العالم العربي وهي صحيفة الحياة، صحيفة الشرق الأوسط، وصحيفة القدس العربي. وتم رصد ملامح معالجات الصحافة العربية الدولية لظاهرة الإرهاب بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر 2001 إلى غاية ديسمبر 2002.

وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

بينت الدراسة أن الدوافع السياسية هي من أهم الدوافع التي تكمن وراء العمليات الإرهابية والتي غالبا ما تعبر عن الرفض والاحتجاج ضد السياسة الأمريكية، كما أبرزت صحف الدراسة أن الإرهاب الأمريكي الممارس في المنطقة العربية يكمن ورائه دوافع سياسية واقتصادية واستراتيجية، بالإضافة إلى الدوافع الأمنية التي تستخدم كذريعة للحفاظ على الأمن والمصالح الخارجية للدولة العظمى.

- أوضحت الدراسة عدم تأثر الصحف بالمفهوم الغربي والأمريكي للإرهاب، على الرغم من اختلاف نمط الملكية والاتجاه لهذه الصحف وتباين آراء وإيديولوجيات الكتاب فيها، بل تبنت موقفا رافضا لهذه الازدواجية - أما صحيفة الشرق الأوسط أظهرت تأييدها للقرارات الأمريكية فيما يخص غزو العراق والتهديدات الموجهة لبعض الأنظمة السياسية على الساحة الدولية.

1 نصيرة تامي. المعالجة الإعلامية لظاهرة الإرهاب في الجزائر من خلال التلفزيون الجزائري. دراسة وصفية تحليلية لنشرة الثامنة (1992-2001) رسالة ماجستير. معهد علوم الإعلام والاتصال. جامعة الجزائر. 2004.

الفصل الأول الإطار المنهجي

- أوضحت الدراسة أن الولايات المتحدة الأمريكية هي العنصر الفاعل في قضية الإرهاب، وتحريك المجتمع الدولي اتجاه قضايا الإرهاب.

- كما كشفت الدراسة عن اعتماد كتاب الصحف المعنية على الاستمالة العقلانية، ويرجع ذلك إلى أن هذه الصحف تخطب النخب السياسية والفكرية والثقافية المتعددة الاتجاهات والانتماءات.

تتفق هذه الدراسة المعالجة الصحفية العربية الدولية لظاهرة الإرهاب مع دراستنا المعالجة الإعلامية لقضايا الإرهاب من خلال البرامج السياسية في الفضائيات العربية أنهما استخدمتا نفس الطريقة لمعالجة المادة الإعلامية ونفس المنهج والأداة والموضوع يختلفان في الوسيلة الإعلامية حيث عالجت الباحثة الصحف أما في دراستنا فعالجنا الإعلام المرئي (القنوات التلفزيونية).¹

الدراسة الثالثة:

رسالة مقدمة لاستكمال درجة الماجستير من إعداد نادية بوخالفة بعنوان دور البرامج الحوارية التلفزيونية في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين من خلال برنامج الساعة الدولية على قناة الشروق. دراسة تحليلية ميدانية.

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الدور الذي تلعبه البرامج الحوارية في تشكيل الوعي السياسي على عينة تحليلية لبرنامج الساعة الدولية على قناة الشروق نيوز، وعينة ميدانية من الطلبة الجامعيين في جامعة قاصدي مرباح ورقلة، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، والأداة المستخدمة هي استمارة تحليل المحتوى في الشق المتعلق بتحليل برنامج الدراسة، وعلى استمارة الاستبيان لجمع البيانات اللازمة ثم توزيعها على عينة الدراسة. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة

○ أن الطلبة من كلا الجنسين وباختلاف مستوياتهم الدراسية يرون بأن البرامج الحوارية تساهم في تشكيل الوعي السياسي لديهم باعتبارها وسيلة هامة في نشر الوعي والثقافة السياسية وتعزيز مستوى المعرفة السياسية.

○ يستطيع البرنامج الحوارية التلفزيوني التأثير في التوجهات السياسية للطلبة بشكل أكبر، لذا اكتسب الإعلام دوراً محورياً في عملية الوعي السياسي للفرد والمجتمع على حد سواء.

1 سعاد عمر سالم الحربي. معالجة الصحافة العربية الدولية لظاهرة الإرهاب. رسالة ماجستير. قسم الدراسات الإعلامية. معهد البحوث والدراسات العربية. مصر. 2007.

الفصل الأول الإطار المنهجي

تتفق هذه الدراسة دور البرامج الحوارية التلفزيونية في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين من خلال برنامج الساعة الدولية مع دراستنا المعالجة الإعلامية لظاهرة الإرهاب من خلال البرامج السياسية في القنوات الفضائية العربية في استخدام نفس الأداة.¹

المفاهيم والمصطلحات:

إن تحديد المفاهيم في كل دراسة هي إحدى الخطوات المنهجية الهامة التي لا يمكن تجاهلها، إذ ثمة مفاهيم تحتاج إلى تحديد مفهومها بدقة حتى يتسنى وضع الظاهرة حيز الدراسة. لذا ارتأينا تحديد المفاهيم التالية:

المعالجة الإعلامية:

ويقصد بها التكتيك المستخدم في عرض قضية ما أو طرح فكرة ما أو متابعة حدث وتجمع المعالجة الإعلامية بين مختلف فنون الصحافة التلفزيونية.²

ويعرفها الحقباني: بأنها طريقة عرض المادة الصحفية من خلال أربعة مستويات سرد وحوار وتحليل مختلط.³ كما تعرف أيضا أنها الخصائص التي يتسم بها تناول الإعلامي للقضية محل الدراسة من حيث الشكل (القوالب الفنية، وسائل الإبراز، صفات الشخصيات والضيوف) والمضمون (القضايا الفرعية، الأطر الإعلامية الموظفة، القوى الفاعلة في المعالجة، الأطر المرجعية الموظفة، مدى التوازن في العرض، أساليب الإقناع المستخدمة) بهدف توصيف هذا تناول.⁴

التعريف الإجرائي:

هي تقديم معلومات حول موضوع الإرهاب وعرضها في رسالة متكاملة من حيث المحتوى والشكل الذي تظهر فيه على القنوات التلفزيونية.

الإرهاب:

1بوخالفة نادية. دور البرامج الحوارية التلفزيونية في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين من خلال برنامج الساعة الدولية على قناة الشروق نيوز. رسالة ماجستير أكاديمي. قسم علوم الاعلام والاتصال. جامعة قاصدي مرباح ورقلة. 2017.

2 هالة محمد إسماعيل بغدادى. المتغيرات المؤثرة على تغطية القضايا العربية في القنوات الفضائية العربية الإخبارية. رسالة دكتوراه. كلية الإعلام جامعة القاهرة. 2007. ص 62.

3 مناحي بن نايف التجاني. المعالجة الصحفية لجرائم العنف الأسري. رسالة ماجستير. قسم العلوم الاجتماعية. كلية الدراسات والبحوث جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. الرياض. 2008. ص 20.

4 نشوة سليمان محمد عقل. المعالجة التلفزيونية والصحفية للقضايا البرلمانية ودورها في تشكيل اتجاهات الجمهور العام نحو البرلمان. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية الإعلام. جامعة القاهرة. 2006. ص 27.

الفصل الأول الإطار المنهجي

التعريف اللغوي: أقر المجمع اللغوي كلمة الإرهاب ككلمة حديثة في اللغة العربية، وأساسها (رهب) بمعنى خاف¹. وكلمة إرهاب هي مصدر الفعل (أرهب)، ومعنى أرهب في اللغة العربية أخاف وأفزح، أما الإرهابي هو الذي يسلك سبيل العنف والإرهاب من أجل تحقيق أهداف سياسية².

كما جاء في معجم الرائد: أن الإرهاب هو رعب تحدثه أعمال العنف مثل: القتل وإلقاء المتفجرات أو التخريب وذلك بغرض إقامة سلطة أو تفويض سلطة أخرى³.

وحسب موسوعة la rousse نجد كلمة إرهاب (Terrorisme) تشير إلى مجموعة أعمال العنف التي ترتكبها المجموعات الثورية⁴.

تعريف الإرهاب من منظور فقهي:

• تعريف الإرهاب عند صلاح الدين عامر:

يعرفه بأنه الاستخدام المنظم للعنف لتحقيق هدف سياسي، وبصفة خاصة مجموع أعمال العنف وحوادث الاعتداء الفردية أو الجماعية أو التخريب، وتقوم منظمة سياسية بممارستها على المواطنين لخلق جو من عدم الأمن، وهو ينطوي على طوائف متعددة من الأعمال كأخذ الرهائن واختطاف الأشخاص وقتلهم، ووضع متفجرات أو عبوات ناسفة في أماكن تجمع المدنيين أو وسائل النقل العامة، والتخريب وتغيير مسار الطائرات بالقوة⁵.

• تعريف الإرهاب من منظور إسلامي:

هو العدوان الذي يمارسه أفراد أو جماعات أو دول بغيا على الإنسان (دينه، دمه، وعقله، وماله، وعرضه)، ويشمل أصناف التخويف والأذى والتهديد والقتل بغير حق وما يتصل بصورة الحراية وإخافة السبيل وقطع الطريق، وكل فعل من أفعال العنف أو التهديد، يقع تنفيذا لمشروع إجرامي فردي أو جماعي، ويهدف إلى إلقاء الرعب بين الناس، أو ترويعهم بإيذائهم، أو تعريض حياتهم أو حريتهم أو أمنهم أو أحوالهم للخطر، ومن صنوفه إلحاق الضرر بالبيئة أو بأحد المرافق أو الأملاك العامة أو الخاصة، أو تعريض أحد الموارد الوطنية، أو الطبيعة للخطر، فكل هذا صور الفساد في الأرض التي نهى الله سبحانه

1 أسامة محمد بدر. مواجهة الإرهاب-دراسة في التشريع المصري والمقارن-. النسر الذهبي للطباعة. مصر. 2000. ص2.

2 علي يوسف الشكري. الإرهاب الدولي في ظل النظام العالمي الجديد. إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع. ط1. مصر. 2007. ص27.

3 محمد يسري إبراهيم دسيس. الإرهاب والشباب. ط2. مصر. 1996. ص5.

Grand Larousse Encyclopédique. Librairie Larousse. Tome dissidence. France. 1964. P261. 4

5 عبد الناصر حريز. النظام السياسي الإرهابي الإسرائيلي. مكتبة مدبولي. ط1. مصر. 1997. ص 21.

الفصل الأول الإطار المنهجي

وتعالى المسلمين عنها: " ولا تبغ الفساد في الأرض، إن الله لا يحب المفسدين." (سورة القصص، الآية 177)¹

• تعريف الإرهاب من منظور أمريكي:

قدم الوفد الأمريكي تعريفا للإرهاب في الدورة الثامنة والعشرين التي عقدتها الجمعية العامة للأمم المتحدة وجاء على النحو التالي: الإرهاب هو فعل منسوب إلى شخص يقتل شخصا آخر في ظروف مخالفة للقانون، أو يسبب له ضررا جسديا بالغا، أو يخطفه أو يحاول القيام بفعل كهذا، أو يشارك شخصا قام أو حاول القيام بفعل كهذا.²

• جهود الباحثين العرب في تعريف الإرهاب:

أقرت معظم تعاريف الباحثين بأن الإرهاب هو: استخدام أو التهديد باستخدام عنف غير مشروع، نلجأ إليه أقلية تحاول فرض سيطرتها بالقوة، مستهدفة الأبرياء، تساهم في نشر الرعب والخوف أوساط الجماهير، وكذا تخلف تأثيرات بسيكولوجية خطيرة.³

التعريف الإجرائي:

الإرهاب معناه استخدام العنف والتهديد بأشكاله المختلفة كالاغتيال والتشويه والتعذيب والتخريب بغية تحقيق أهداف وأغراض معينة.

البرامج السياسية: هي تلك البرامج التي تتناول قضايا وموضوعات مثارة في الفترة الراهنة، تعتمد على إجراء حوارات، مناقشات وندوات مع الخبراء والمختصين، مع إتاحة الفرصة للجمهور قصد المشاركة بإبداء الرأي سواء كان ذلك عن طريق حضوره داخل الاستوديو، أو الهاتف أو البريد الإلكتروني.

التعريف الإجرائي:

هي البرامج الحوارية التي تزود الجمهور بالمعلومات وتناقش ظاهرة الإرهاب عن طريق مجموعة من الخبراء والمختصين والضيوف.

1 التعريف الصادر عن المجمع الفقهي الإسلامي في رابطة العالم الإسلامي في دورته السادسة عشر التي عقدت في مكة المكرمة في الفترة من: (26-10/21/1422 هـ) فيما يعرف ببيان مكة المكرمة.

2 محمد محمود المنذلاوي. الإرهاب عبر التاريخ. دار ومكتبة الهلال. ط1. لبنان. 2009. ص 25.

3 قضية الإرهاب وعلاقتها بالجريمة المنظمة والمخدرات وانعكاساتهم على الأمن القومي. تصدر عن مركز الخليج للدراسات الإستراتيجية. مصر. 1997/04/08. ص2.

الفصل الأول الإطار المنهجي

الإعلام الفضائي العربي:

ويعرفه عادل عبد الغفار بأنه: نتاج التطوير والتحديث المستمرين للبيئة الاتصالية العربية ووسائل الإعلام، في عصر اتسم بأنه عصر المعرفة وعصر ديمقراطية الاتصال¹.

كما يرى فرانك إيرفيه من أنه وليد عصر الاتصال عن بعد عبر الفضائيات وتكنولوجيا الحاسوب². إن الفضاء الإعلامي العربي هو نتاج عصر تكنولوجيا الاتصال في البث والاستقبال، وهو أحد ظواهر عصر المشاهدة بالاختيار، والتي تمكنت من الوصول إلى مشاهديها دون حواجز وقيود محددة، فكان لها تأثيراتها الايجابية والسلبية على مختلف نواحي الحياة السياسية منها والاجتماعية والاقتصادية والتربوية.

المقاربة النظرية:

نظرية ترتيب الأولويات: تعمل بحوث الأجندة على دراسة العلاقات بين وسائل الإعلام والجمهور التي تتعرض لتلك الوسائل في تحديد أولويات القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تهتم المجتمع، وترى هذه النظرية أن وسائل الإعلام لا تستطيع أن تقدم أو تنقل جميع الموضوعات والقضايا والأحداث التي تقع في المجتمع وإنما يختار القائمون على هذه الوسائل بعض الموضوعات التي يتم تكثيف التركيز عليها والتحكم بطبيعتها وبمحتواها.

إن المتتبع لتاريخ نظرية ترتيب الأولويات يكتشف أن الباحث الأمريكي " والتر ليبمان " هو أول من أشار إليها فقد ذكر في كتابه الرأي العام من خلال تقديم القضايا التي تهتم المجتمع³.

وهذا ما يتبين عند نسرين حسونة أن نظرية الأجندة الإعلامية هي عبارة عن إعادة صياغة الأحداث المحيطة بقلب جديد يتم فيه ترتيب أهميتها في الوسيلة الإعلامية بما يتناسب مع السياسة التحريرية للمؤسسة الإعلامية بهدف إقناع الجمهور وتغيير اتجاهاته بما يتوافق مع التوجهات الإيديولوجية لتلك الوسيلة⁴.

وهذا ما يوضحه الموسى في كتابه المدخل في الاتصال الجماهيري إذ يرى أن نظرية ترتيب الأولويات تستند إلى أن وسائل الإعلام تتمتع بقوة كبيرة في تشكيل الرأي العام حول القضايا التي يواجهها

1 عادل عبد الغفار خليل. أبعاد المسؤولية الاجتماعية للقنوات الفضائية المصرية الخاصة. مكتبة الجميع. مصر. 2004. ص 47.

2 فرانك إيرفيه وآخرون. ترجمة مزدريق معتوق. الفضاء العربي. دار قدمس. سوريا. 2003. ص 26.

مكاوي السيد. الاتصال ونظرياته المعاصرة. الدار المصرية اللبنانية. القاهرة. 1998. ص 288. ³

نسرين حسونة. نظريات الإعلام والاتصال. شبكة الألوكة للنشر والتوزيع. القاهرة. 2010. ص 5. ⁴

الفصل الأول — الإطار المنهجي

المجتمع، وذلك من خلال حجم الطرح لها في الوسيلة الإعلامية مما يؤدي إلى استثارة اهتمام الجمهور بها، وترى هذه النظرية أن وسائل الإعلام قادرة على التأثير بالجمهور من خلال تركيزها على قضايا معينة تطرحها على جدول تفكير الناس ليتخذوا مواقف منها تتأثر بحسب طرح الإعلام نفسه لها وبالمقابل فإنها إذا لم تطرح وتسلط الأضواء الكافية يبتعد الناس عنها.

وتتركز الفكرة الأساسية في نظرية الأولويات إسماعيل في كتابه "مبادئ الاتصال ونظريات التأثير" في أن هناك علاقة وثيقة وإيجابية بين ترتيب الوسيلة الإعلامية للمادة الصحفية وأولويات واهتمامات الجمهور، فتظهر هذه العلاقة بوضوح بالكيفية التي تعرض بها الوسيلة الإعلامية الإخبارية أو الصحف وبين ترتيب أهمية هذه الموضوعات إلى الأشخاص الذين يتابعون الأخبار.

وعندما تبرز أي صحيفة أو أي وسيلة إعلامية مواضيع وتتركز عليها تكون مدركة أن هذه المواضيع والقضايا في مقدمة اهتمامات الجمهور نتيجة متابعته للوسيلة الإعلامية.

وبشكل عام تقوم بحوث الأجنده ببحث العلاقة الارتباطية بين الترتيب الناتج لمفردات المحتوى من خلال التحليل، وبين الترتيب الذي يقدمه الجمهور من وجهة نظره، وبحسب النظرية فإن العلاقة بين أولويات الوسيلة الإعلامية وأولويات الجمهور ليست منعزلة عن الواقع الاجتماعي ولا عن المتغيرات الأخرى التي تؤثر على الوضع النهائي للأجنده سواء للوسيلة أو الجمهور.¹

وبمعنى آخر فإن بإمكان وسائل الإعلام أن تستخدم وضع الأجنده كوسيلة لاستحضار القضايا لدى الجمهور وحث أذهان النخبة أيضا على حد سوا للتفكير في القضايا المثارة في هذه الوسائل، بل وربما يصبح وضع الأجنده، وسيلة لجذب غير النخبة للاشتراك بالحياة السياسية بشكل نشط.²

من خلال ما ذكر سابقا نرى أهمية دراسة نظرية الأجنده (ترتيب الأولويات) لأية وسيلة إعلامية، حيث تفيدنا بأنها تبين دور وسائل الإعلام المؤثر على الجمهور والمتمثل في انتقاء وتسليط الضوء على بعض الأحداث، أو الشخصيات أو القضايا وتكرارها وإبرازها لأهمية القضايا وتشكيلها في أذهان الجمهور المتلقي.

¹ إسماعيل محمود حسن. مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير. مكتبة الدار العلمية للنشر والتوزيع. ط1. القاهرة. 2010. ص 263-272.

الحديدي محمد. نظريات الإعلام اتجاهات حديثة في دراسات الجمهور والرأي العام. 2006. ص 7.

الفصل الأول **الإطار المنهجي**

نظرية حارس البوابة: تقوم هذه النظرية على فكرة السيطرة على مكان استراتيجي في سلسلة الاتصال بحيث تصبح لحارس البوابة سلطة اتخاذ القرار فيما سيمر من خلال بوابته، وكيف سيمر حتى يصل في النهاية إلى الوسيلة الإعلامية ومنها إلى الجمهور أي أن حراسة البوابة هي العملية التي يتم فيها عرض عدد ضخم من الرسائل الإخبارية وغربلتها لتصل في النهاية إلى عدد محدود يتم بثه من خلال وسائل الإعلام.¹

وتتركز الفكرة الأساسية في نظرية حارس البوابة عند العالم كيرت ليوين حيث يرى أنه على طول الرحلة التي تقطعها المادة الإعلامية حتى تصل إلى الجمهور المستهدف توجد نقاط (بوابات) يتم فيها اتخاذ القرارات بما يدخل وما يخرج. وكلما طالت المراحل التي تقطعها الأخبار حتى تظهر في الوسيلة الإعلامية، تزداد المواقع التي يصبح فيها من سلطة فرد أو عدة أفراد تقرير ما إذا كانت الرسالة ستنقل بنفس الشكل أو بعد إدخال تعديلات عليها، ويصبح نفوذ من يديرون هذه البوابات له أهمية كبيرة في انتقال المعلومات. العوامل التي تؤثر على حارس البوابة الإعلامية:

- **معايير المجتمع وقيمه وتقاليده:** يعد النظام الاجتماعي الذي تعمل في إطاره وسائل الإعلام من القوى الأساسية التي تؤثر على القائمين بالاتصال، وينطوي ذلك على قيم ومبادئ يسعى لإقرارها، ويعمل على تقبل المواطنين لها، حيث تسعى وسائل الإعلام لمحاولة الحفاظ على القيم الثقافية والاجتماعية السائدة.
- **المعايير الذاتية للقائم بالاتصال:** تلعب الخصائص والسمات الشخصية للقائم بالاتصال دورا هاما في ممارسة دور حارس البوابة الإعلامية مثل: النوع، والعمر، والدخل، الطبقة الاجتماعية، التعليم، والإحساس بالذات، والانتماءات الفكرية حيث يعد الانتماء محددًا من المحددات الشخصية.
- **المعايير المهنية للقائم بالاتصال:** يتعرض القائم بالاتصال للعديد من الضغوط المهنية التي تؤثر في عمله، وتؤدي إلى توافقه مع سياسة المؤسسة الإعلامية التي ينتمي إليها، والتوقعات التي تحدد دوره في نظام الاتصال.²

1 منال مزاهرة، **نظريات الاتصال**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2012، ص 271.

2 حسن عماد مكايي. عاطف عدلي العبد. **نظريات الإعلام**. دار العربي للنشر والتوزيع. ط2. القاهرة. 2008. ص 308.309.

الإطار التطبيقي

بطاقة فنية لقنوات وبرامج الدراسة.

التحليل الكيفي والكمي المقارن لفئات الشكل.

التحليل الكيفي والكمي المقارن لفئات المضمون.

نتائج الدراسة.

الفصل الثاني الإطار التطبيقي

تمهيد:

إن ظهور القنوات التلفزيونية الفضائية العربية يعتبر بداية مرحلة جديدة في تاريخ التلفزيون العربي، فقد ساهمت هذه الفضائيات في كسر حاجز احتكار الإعلام السلطوي التمجيدي أحادي الرؤية والتوجيه، وفتحت المجال لخيارات متعددة أمام الجمهور العربي، حيث أصبحت تلبية رغباته المتعددة في الحصول على الأخبار والمعلومات.. الخ، بالإضافة إلى منحها فرصة للمشاهد العربي للتعبير عن رأيه، إزاء مختلف القضايا المطروحة على الساحة العربية والعالمية.

واستطاعت الفضائيات العربية أن تحقق هدفها الأساسي المتمثل في مدى اعتماد المتلقي العربي عليها، كمصدر رئيسي لمعلوماته واتجاهاته السياسية والفكرية المختلفة، بل صارت مخرجات الفضائيات العربية مفردات أساسية في تكوين مدخلات أجندة وسائل الإعلام العربية، وأيضاً صانعي القرارات على المقاربات الوطنية والإقليمية والدولية المختلفة، وارتبط هذا التحول مع ظهور ما يسمى بظاهرة الانفجار والانفتاح الفضائي.

ومن بين هذه الفضائيات نجد قناة الجزيرة وقناة العربية.

بطاقة فنية لقنوات وبرامج الدراسة:

🇵🇸 قناة الجزيرة القطرية:

هي قناة إعلامية لها خدمة عربية، عالمية التوجه، عربية الانتماء، شعارها الرأي والرأي الآخر وهي منبر تعددي ينشد الحقيقة ويلتزم المبادئ المهنية في إطار مؤسسي. بدأت في الدوحة انطلق بثها في 1 نوفمبر 1996 على القمر الصناعي العربي (Arabsat Ha) والقمر الصناعي (Eutelsat w2) لتكون بذلك أول قناة فضائية عربية متخصصة بالأخبار والبرامج السياسية ناطقة باللغة العربية، سميت بالجزيرة باعتبارها هيئة مستقلة عن الحكومة القطرية.¹

موقعها على اليوتيوب: www.ALjazeera.com

1 من الموقع: www.ALjazeera.com تاريخ الاطلاع 23/03/2018 على الساعة 45: 16

برنامج بلا حدود:

برنامج حوارى أسبوعي سياسي، يبث كل أربعاء على الهواء مباشرة، يقدمه الإعلامي أحمد منصور على قناة الجزيرة، يناقش أهم قضايا الساعة المثارة بصراحة وبدون حدود ويؤيده بالبراهين والوثائق. ويستضيف البرنامج خبراء، ومسؤولين، وصناع القرار، وشخصيات سياسية وفكرية واقتصادية واجتماعية وإسلامية هامة.

+ قناة العربية السعودية:

قناة العربية هي قناة فضائية إخبارية سعودية وجزء من شبكة إعلامية سعودية، بدأت عقب حرب الخليج الثانية لتمرير أجنات سياسية متعلقة بشرعية المملكة واستقرارها، ووسيلة للرد لما يثار حولها، تأسست من قبل مركز تلفزيون الشرق الأوسط (MBC)، شعارها الأقرب للحقيقة، بدأت البث في 20 فيفري 2003 تبث على عدة أقمار هي (نايلسات 101 و عربسات ويوتلسات) كانت تبث من الشركة المصرية لمدينة الإنتاج الإعلامي بمصر والآن تبث من مدينة دبي للإعلام بالإمارات العربية المتحدة، وتهتم هذه القناة بتقديم الأخبار السياسية المتلاحقة بالمنطقة، وتقدم سلسلة من البرامج الحوارية التي تعالج القضايا العربية والدولية.¹

موقعها على اليوتيوب: www.ALarabiya.com

برنامج صناعة الموت:

برنامج حوارى أسبوعي يبث كل جمعة على الهواء مباشرة يقدمه الإعلامي محمد الطمحي وهو من أكثر البرامج أهمية، ويعد الوحيد من نوعه على الشاشات العربية الذي يتعاطى بشكل دائم مع موضوع الإرهاب والتنظيمات المتطرفة وقضايا التطرف الفكري بشكل عام. يتناول البرنامج هذه الحركات وأفكارها بالرصد والتحليل ويستخدم شكل التحقيق التلفزيوني المدعم بمناقشة مع مختصين من خبراء وأكاديميين تتم داخل الاستديو.

1 من الموقع: www.ALarabiya.com تاريخ الاطلاع 23/03/2018 على الساعة 20:12

الفصل الثاني الإطار التطبيقي

عرض وتحليل نتائج استمارة تحليل المضمون.

الجدول رقم (2) : يوضح البيانات الأولية لعينة الدراسة التحليلية في قنوات الدراسة.

العربية (صناعة الموت)				الجزيرة (بلا حدود)				
04	03	02	01	04	03	02	01	
/10/13 2017	2017/04/14	2017/02/25	2017/01/14	/11/03 2017	/06/15 2017	/04/29 2017	/03/17 2017	تاريخ بث الحلقة
18:30	18:30	18:30	18:30	22:05	22:05	22:05	22:05	توقيت البث
30د	30د	30د	30د	49.58	50.12	50.47	53.14	مدة البث
1800ثا	1800ثا	1800ثا	1800ثا	2998ثا	3161ثا	3047ثا	3528ثا	

يتضح من خلال الجدول رقم (02) أن مدة بث حلقات برنامج صناعة الموت على قناة العربية كانت متساوية أما في قناة الجزيرة فكانت تختلف من حلقة إلى أخرى وذلك أهمية الموضوع وتفاعل معه.

التحليل الكيفي والكمي المقارن لفئات الشكل:

جدول رقم (03): فئة النوع الصحفي.

العربية (صناعة الموت)		الجزيرة (بلا حدود)		القناة الأنواع الصحفية
نسبة %	الزمن/ثا	نسبة %	الزمن/ثا	
69.98%	4663	64.98%	5200	حديث صحفي
30.02%	2001	22.93%	1835	تقرير صحفي
0%	0	12.09%	967	ريبورتاج
100%	6664	100%	8002	مجموع

قبل التطرق إلى التحليل الكيفي والكمي والمقارن للبيانات سنقوم بتحديد معاني الأنواع الصحفية الواردة في قنوات الدراسة من خلال عينة البرامج.

الفصل الثاني الإطار التطبيقي

الأنواع الصحفية: هي القوالب الفنية التي تتخذها المواد الإعلامية في وسائل الإعلام، وهذه الفئة تقوم على التفرقة بين الأشكال المختلفة التي تقدم بها المادة الإعلامية في وسائل الإعلام.¹

○ **الحديث الصحفي:** هو حوار يهدف إلى تفسير أو توضيح أو تحليل أو شرح لقضية أو ظاهرة أو حدث معين وهو نوع يجذب القراء كثيرا لما فيه من ذاتية تشعر القارئ بأنه ليس أمام حقائق مجردة أو مادة جافة، بل أمام إنسان يبادل الحوار.²

○ **الريبورتاج الصحفي:** هو تصوير حي للحدث وإقامة دليل على ذلك، فالمشاهد العادي يتابع الحدث تبعاً لأهوائه الشخصية أما الكاتب الصحفي فهو يدري أنه يكتب لجمهور خاص بمصلحة هذا الجمهور لا يكتب ما يعرفه شخصياً عن الحدث بل يبحث عن العناصر الإضافية التي تكمله دون أن يترك جانب منه بدون تحليل.³

○ **التقرير الصحفي:** هو الفن التحريري الذي يقدم في شكل موضوعي مجموعة من الوقائع والمعلومات والآراء حول حدث أو قضية أو شخصية من الشخصيات أو أكثر من عنصر من هذه العناصر مع وجود دافع إخباري ويسمح لمحرره بالوصف أو تفسير أو التعليق والربط بين الأحداث والمواقف.⁴

يبين الجدول أعلاه رقم (03) القوالب الفنية المستعملة في معالجة ظاهرة الإرهاب في القنوات الفضائية من خلال عينة البرامج السياسية، حيث احتل الحديث الصحفي لبرنامج بلا حدود في قناة الجزيرة المرتبة الأولى بنسبة 64.98% و يليه التقرير بنسبة 22.93% ثم الريبورتاج 12.09% أما عن برنامج صناعة الموت في قناة العربية يحتل الحديث الصحفي المرتبة الأولى في معالجة قضايا الإرهاب بنسبة 69.97% ثم التقرير بالمرتبة الثانية مع انعدام وجود الريبورتاج. يفرض تنوع الواقع الموضوعي وتنوع الحاجات الإعلامية للمتلقي وتنوع الأهداف المتوخى تحقيقها، الوظائف المطلوب إنجازها وتنوع أساليب وسبل التأثير على ذهن وعواطف وانفعالات المتلقي. يفرض ذلك كله تنوع وتعدد الأنواع الصحفية التي تستخدمها القناة في تغطية الأحداث والتطورات، لهذا فإن استخدام الأنواع الصحفية ليست فقط مسألة احترافية بل هي مرتبطة بالقناة وسياساتها التحريرية وأيضاً مرتبطة بنوعية الجمهور الموجه إليه المادة الإعلامية بالإضافة إلى طبيعة الأحداث والتطورات والقضايا التي تعالجها القناة.

1 فاروق أبو زيد. **الخبر الصحفي**. دار عالم الكتب للنشر والتوزيع. ط4. القاهرة. 2000. ص107.

2 محمد لعقاب. **الصحفي الناجح**. دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع. ط1. الجزائر. 2004. ص107.

3 عبد اللطيف حمزة. **مدخل في فن التحرير**. دار الفكر العربي. ط3. القاهرة. 2006. ص20.

4 نور الدين بلبل. **مفاهيم إعلامية**. دار النشر ديوان المطبوعات الجامعية. ط1. الجزائر. 1996. ص31.

الفصل الثاني الإطار التطبيقي

ومن خلال القراءة الكمية والمقارنة للجدول فإن القالب الغالب لمعالجة ظاهرة الإرهاب في البرنامجين هو الحديث الصحفي الذي يندرج ضمن الأنواع التفسيرية التي توضح حرص القناة على إبراز الحدث ومستجداته وتقديم مختلف الآراء والتفسيرات من تطورات القضية التي تشكل المشهد الخارجي ورصد الأوضاع، كما اعتمدت على التقرير من خلال القيام بعرض وتقديم معلومات لتقرب أكثر من حيثيات القضية وتجسيدها للخط الافتتاحي للقناة، كما وظفت قناة الجزيرة الريبورتاج لرصد آراء الشعب وهذا دليل على عمق التحليل والتناول من خلال تنوع القوالب الموظفة في معالجة الظاهرة التي وظفت أكثر من نوع إعلامي لتقديم مجموعة من الآراء والمواقف التي تصب ضمن السياسة التحريرية للقناة كدليل على الاهتمام والمتابعة العميقة للقضية.

جدول رقم (04): يوضح فئة اللغة المستعملة.

القنوات اللغة	الجزيرة (بلا حدود)		العربية (صناعة الموت)	
	الزمن/ثا	نسبة%	الزمن/ثا	نسبة%
فصحى	3602	90.23%	2780	90.96%
عامية	390	9.77%	0	0%
أجنبية	0	0%	276	9.04%
مجموع	3992	100%	3056	100%

من خلال الجدول رقم (04) الذي يوضح اللغة المستعملة لمعالجة ظاهرة الإرهاب في عينة البرامج من خلال القنوات محل دراسة، يتضح أن قناة الجزيرة استخدمت اللغة الفصحى بنسبة 90.23% واللغة العامية بنسبة 9.77%، أما عن قناة العربية فاستخدمت هي الأخرى اللغة الفصحى بنسبة 90.96%

وفي التحليل الكمي والمقارن للجدول رقم (04) نلاحظ أن اللغة الأكثر استخداما في قناة الجزيرة هي اللغة العربية الفصحى والتي تتوافق مع العمل الإعلامي وطبيعة النوع الصحفي وهو الحديث الصحفي المقيد باستعمال اللغة الفصحى وطبيعة الموضوع فالصحفي أو الإعلامي ليس له قيود ملزمة باستخدام اللغة العربية الفصحى فقط بل تترك له حرية إدارة البرنامج بما يتناسب مع العمل الصحفي الحوارى، ويليهما اللغة العامية بنسبة ضعيفة من أجل توضيح وتفسير وجهة نظر وتمير رسالة واضحة ليفهمها عامة الناس، وهذا يدخل ضمن مهارات المقدم لشد المشاهد العربي والتقرب منه واستقطابه

الفصل الثاني الإطار التطبيقي

لمتابعة طرحه الإعلامي. أما في قناة العربية استحوذت اللغة الفصحى على كامل الحديث الصحفي وهذا يتوافق مع طبيعة الموضوع والعمل الصحفي. ومنه نستنتج أن استخدام اللغة العربية الفصحى بدرجة كبيرة يوحي بأن هذه البرامج موجهة للمشاهد العربي بالدرجة الأولى.

جدول رقم (05): يوضح أنواع لقطات التصوير لعينة البرامج من خلال القنوات محل الدراسة.

العربية (صناعة الموت)		الجزيرة (بلا حدود)		القنوات لقطات التصوير
نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	
13.34%	4	20.58%	7	لقطة عامة
6.66%	2	8.84%	3	لقطة كبيرة
60%	18	64.70%	22	لقطة مقربة للصدر
20%	6	5.88%	2	لقطة مقربة للخصر
100%	30	100%	34	مجموع

تعريف لقطات التصوير الواردة في عينة برامج الدراسة.

- لقطة عامة: هي اللقطة التي يكون فيها المشهد شخصا كامل وأجسام كاملة والموضوع ظاهر وواضح.
- لقطة كبيرة: هي اللقطة التي تشمل الوجه فقط أو الوجه والرقبة والكتفين لممثل واحد، بمغزى رمزي أو لحظة مهمة ضمن السياق، وغالبا ما تستخدم في حالة الحوار.
- لقطة مقربة للصدر: هي اللقطة التي تصور شخصا من صدره حتى أعلى رأسه.
- لقطة مقربة للخصر: هي اللقطة التي تصور الشخص من خصره إلى أعلى رأسه.¹

نلاحظ من الجدول رقم (05) أعلاه أن قناة الجزيرة أخذت اللقطة المقربة للصدر أعلى نسبة 64.70% ثم اللقطة العامة بنسبة 20.58% تليها اللقطة الكبيرة بنسبة 8.84% ثم اللقطة مقربة للخصر بنسبة 5.88%. أما عن قناة العربية فقد أخذت اللقطة المقربة للصدر أعلى نسبة 60% تليها لقطة عامة بنسبة 13.34% وأخيرا اللقطة الكبيرة بنسبة 6.66%. ويرجع تحلي اللقطة المقربة للصدر المرتبة الأولى من أجل التركيز على تفاصيل معينة من الشخصيات بما فيهم الضيوف والإعلامي واللقطة الكبيرة ترجع

¹موقع مركز الرائد للتدريب والتطوير الإعلامي من الموقع، www.al-raeed.net/training تاريخ الاطلاع: 02 أبريل 2018، الساعة 20:00.

الفصل الثاني الإطار التطبيقي

إلى الرغبة في إبراز الشخصيات الفاعلة الخاصة بتقديم آراء وتفسيرات خاصة بقضايا الإرهاب، أما الاعتماد على اللقطات العامة فكان نصيبها في إبراز البلاطو، وعن اللقطات المقربة للخصر تم استخدامها لإبراز الإعلامي والضيوف في تحركات مختلفة.

جدول رقم (06): يوضح خلفية المستعملة في عينة البرامج من خلال قنوات الدراسة.

العربية (صناعة الموت)		الجزيرة (بلا حدود)		القناة نوع الخلفية
نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	
100%	19	0%	0	خلفية متحركة
0%	0	100%	21	خلفية ثابتة
100%	19	100%	21	مجموع

يتضح من خلال الجدول رقم (06) أن قناة الجزيرة اتخذت خلفية ثابتة بنسبة 100%، أما عن قناة العربية فكانت الخلفية متحركة بنسبة 100%، لا تظهر عليها أية صور وذلك لعدم تشويش انتباه المشاهد.

التحليل الكيفي والكمي المقارن لفئات المضمون:

• فئة الاحداث

جدول رقم (07): يوضح أهم القضايا المثارة في عينة البرامج محل الدراسة.

مجموع عام		العربية (صناعة الموت)		الجزيرة (بلا حدود)		القناة أهم القضايا
نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	
35%	14	40%	8	30%	6	تحديد مفهوم الإرهاب
17.5%	7	20%	4	15%	3	تنظيم القاعدة
17.5%	7	25%	5	10%	2	إرهاب الولي الفقيه
12.5%	5	5%	1	20%	4	الإرهاب يضرب تركيا
12.5%	5	0%	0	25%	5	مجزرة رابعة
5%	2	10%	2	0%	0	تشويه صورة العرب والمسلمين
100%	40	100%	20	100%	20	المجموع

من خلال قراءة الأرقام المسجلة في الجدول رقم (07) الخاص بمعرفة أبرز قضايا الإرهاب المطروحة للنقاش في عينة البرامج للقناتين، أن قضية تحديد مفهوم الإرهاب قد احتلت المرتبة الأولى من حيث الاهتمام بها في عينة الدراسة وبلغت نسبتها 35%، حيث تبين أن قناة العربية بلغت نسبة قضية مفهوم الإرهاب وتحديد المعنى الصحيح له أعلى نسبة والمقدرة بـ 40% وبذلك تكون قد تفوقت على قناة الجزيرة والتي كانت نسبتها 30%، حيث تؤكد هذه النسب على أهمية القضية الإرهابية بالنسبة للقناتين، وهذا النوع من القضايا تمثل أساسا في أهم التفجيرات التي عرفها العالم بعد الحدث الكبير المتمثل في أحداث 11 سبتمبر 2001 وحادثة لاس فيغاس الذي صنف بأكبر حادث قتل جماعي إرهابي في تاريخ الولايات المتحدة، وتم التركيز كثيرا على هذا الحدث في عينة الدراسة كما تم الحديث عن عدة تفجيرات أخرى، بالإضافة إلى أن عينة الدراسة بكلتا القناتين لم تكتفي بالحديث فقط عن التفجيرات في يوم وقوعها، بل في كل مرة يتم استرجاع تاريخ وقوعها كذكرى مأساوية، للحديث عن دوافعها وخلفياتها وتداعياتها، كما حرصت عينة الدراسة على إثارة هذه القضية الشائكة و ضرورة وضع تعريف موحد ومحدد للإرهاب، وضرورة التمييز بين الإسلام كدين والإسلام كعمل إرهابي والكشف عن ترويج الإعلام الأمريكي للإرهاب. فصعوبة تحديد مفهوم الإرهاب طرح بشكل بعد حادث لاس فيغاس كما طرحته قناة العربية وأصبح مصطلح الإرهاب يعرف بطريقة انتقائية ومصلحية للغاية كما تبين في قناة الجزيرة. وتشير البيانات الجدولية أن قضية تنظيم القاعدة تم تناولها في قناة العربية بأعلى نسبة قدرت بـ 20%، أما في قناة الجزيرة تم تناولها بنسبة 15% حيث طرحت القضية للتعريف بها وبزعمائها أما قناة العربية فكانت أكثر اهتماما بإبراز ومعالجة قضية تنظيم القاعدة والتعريف بها وعن نشأتها والحديث عن زعماء التنظيم أسامة بن لادن، وأيمن الظواهري، وأبو مصعب الزرقاوي إضافة إلى ذلك الحديث عن تنفيذ القاعدة للتفجيرات في الدول العربية والإسلامية حيث تناولت التنظيم كتنظيم إرهابي يؤثر سلبا على العالم. فإن عينة الدراسة ركزت كثيرا على التنظيم القاعدي ليس فقط من الناحية العسكرية وإنما أيضا من الناحية الفكرية، أي الحديث عن كيفية دحر داعش فكريا وعسكريا. أما عن قضية إرهاب الولي الفقيه فقد تبين أن قناة العربية أولت اهتماما بالقضية أكثر من قناة الجزيرة وذلك بنسبة 25%، أما قناة الجزيرة بنسبة 10% وتكون بذلك قد احتلت المرتبة الثانية من حيث الاهتمام من بين القضايا كما هو في الجدول أعلاه بنسبة 17.5% يرجع هذا التفاوت في الاهتمام أن قناة الجزيرة تناولت القضية للحديث عن الحركات الإيرانية من قبل زعماء الثورة وأهدافهم، ودعم الخارجية الأمريكية للدولة الإيرانية. أما قناة العربية تناولت القضية من منظور رؤية الدولة الممولة والحديث عن الثورة الإيرانية التي تحقق أهداف الولي الفقيه في نشر الفوضى والرعب

الفصل الثاني — الإطار التطبيقي

والموت، وعلاقة إيران بالإسلام ودعم الحرس الدولي الإيراني في وضع الأطر الفكرية والحركية وهياكل التنظيمات التي تدفع القدرة على التجنيد وجمع القيادات بعناصر التنفيذ واختيار الضحايا. كما ركزت عينة البرنامج عن توجيه رأيها وهو ضرورة نشر الديمقراطية ونشر ثقافة التسامح وسن القوانين لمكافحة الإرهاب كحل لنتائج ايجابية من أجل القضاء على الجماعات الإرهابية. وتشير أيضا نتائج بيانات الجدول رقم (07) أن قضية الإرهاب يضرب تركيا بنسبة 20% في قناة الجزيرة ونسبة 5% في قناة العربية وتكون بذلك قناة الجزيرة اهتمت بالقضية أكثر من قناة العربية حيث تم التركيز في الحديث على العمل الإرهابي الذي يستهدف المدنيين والجماعات السياسية وتحديد أهداف الحرب والإجراءات المتخذة لتنفيذها.

أما عن قضية مجزرة رابعة فكان لها اهتماما كبيرا من طرف قناة الجزيرة بنسبة 25% مقارنة بقناة العربية التي لم تتناولها مطلقا، فقد حرصت قناة الجزيرة على هذه المجزرة أو المذبحة على أنها جريمة ضد الإنسانية بحق الشعب المصري باستخدام قوة مفرطة وعنفية من قبل الجيش والأمن الذي صنف من جماعات التنظيم وكذا التعرف على المسؤولية القانونية والتاريخية للمجرمين الذين ارتكبوها والكشف عن الرسالة التي وجهها هذا النظام وتصنيفهم كإرهابيين، كما روجت عينة برنامج الدراسة في القناة لفكرة التعاون بين الأهالي وضرورة وجود إدارات نظامية لتصدي هذه التنظيمات.

وظهرت قضية تشويه صورة العرب والمسلمين في الجدول نفسه في قناة العربية بنسبة 10% أما عن قناة الجزيرة فلن تتناول هذه القضية وهي أقل نسبة إذا ما قورنت بنسب قضايا الإرهاب الأخرى الموضحة في الجدول، فقناة العربية تناولت القضية لتبين حقيقة موجة الكراهية ضد العرب والمسلمين في الغرب مرتبطة بفكرة الصراع التقليدي بين الغرب والإسلام، ونظرة الغرب إلى الإسلام التي حاولت المساس ببعض المبادئ والأركان الأساسية للدين الإسلامي وربط المسلمين بالإرهاب والعنف.

فالقناتين مطالبتين بالتعمق في هذه القضية والتصدي لحملة النقد والتشويه والتحريض التي شنتها القنوات الفضائية الأمريكية والأوروبية ضد العرب والمسلمين.

الفصل الثاني _____ الإطار التطبيقي

جدول رقم (08): الأفكار الرئيسية لقضايا الإرهاب وطبيعتها البارزة في عينة البرامج السياسية بقناتي الدراسة.

مجموع عام	العربية (صناعة الموت)		الجزيرة (بلا حدود)		القناة الأفكار الرئيسية	طبيعة القضايا	
	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار			
	9.24%	11	11.47%	7	6.89%	4	محلية
	5.04%	6	4.91%	3	5.17%	3	
	10.92%	13	9.83%	6	12.06%	7	
	10.92%	13	13.11%	8	8.62%	5	
	5.04%	6	6.55%	4	3.44%	2	
	7.56%	9	0%	0	15.51%	9	
	8.40%	10	9.83%	6	6.89%	4	دولية
	4.20%	5	8.19%	5	0%	0	
	3.36%	4	6.55%	4	0%	0	
	5.52%	3	4.91%	3	0%	0	
	6.72%	8	6.55%	4	6.89%	4	
	6.72%	8	1.63%	1	12.06%	7	
	5.52%	3	0%	0	5.17%	3	
	9.24%	11	9.83%	6	8.62%	5	
	4.20%	5	3.27%	2	5.17%	3	
	3.36%	4	3.27%	2	3.44%	2	
	100%	119	100%	61	100%	58	المجموع

الفصل الثاني — الإطار التطبيقي

من خلال جملة البيانات الممثلة في الجدول رقم (08) المرتبط بتحديد طبيعة قضايا الإرهاب وتحديد الأفكار الرئيسية لها، يتضح أن السياسة التحريرية لقناة الجزيرة في طرحها لقضية تحديد مفهوم موحد للإرهاب أخذت نسبة 6.89% حيث تبنت إطارا سلبيا ضد الغرب الراض لوضع تعريف موحد للإرهاب وذلك لكونها هي المسؤولة عن صنع هذا الإرهاب، فغياب مفهوم موحد ومحدد للإرهاب هو نتيجة لسياسة أمريكا والغرب الراضة لوضع تعريف للإرهاب متفق عليه عالميا. وذلك بهدف توظيف الإرهاب كأداة من أدوات الضغط لتحقيق أهدافها ومصالحها في العالم، بينما نجد فكرة تحديد مفهوم الإرهاب في قناة العربية بنسبة 9.52% حيث تبنت سياستها التحريرية إطارا موضوعيا في طرحها لهذه القضية، وركزت على ضرورة تحديد المعنى الصحيح والموحد للإرهاب الذي أصبح يحدد حسب مصالح الدول، وأن صعوبة تحديد هذا المفهوم هو نتيجة لتضارب المصالح بين الدول. أما الأفكار الخاصة بقضية مجزرة رابعة فقناة الجزيرة طرحتها محاولة الكشف على المسؤولية القانونية والتاريخية للمجرمين نجدها في الجدول أعلاه بنسبة 5.17% بداية من الهجومات التي قام بها النظام أو الجيش الأمني بحق الشعب المصري بنسبة 15.51%، ولم تكتفي بهذا الحديث فقط بل تعدى ذلك إلى الكشف عن أسباب تلك المجزرة التي أسفرت عن 800 قتيل مما جعل المسؤولين والإعلاميين ينادون باتخاذ القرارات اللازمة من طرف دول العالم بمنظمات حقوق الإنسان الدولية في حق الطغاة لا القضاة. وفي طرحها لقضية الإرهاب في تركيا حرصت على الحديث عن تدهور العلاقات التركية الروسية بنسبة 12.06% سبب زيادة تنظيمات الدولة الإسلامية (داعش) ومجموعات المتمردين الأكراد عكس ما ركزت عليه قناة العربية وهو هجومات مطار أتاتورك التي تتوضح بنسبة 4.91%. أما عن قضية تشويه صورة العرب والمسلمين فمن خلال القراءة العامة في الجدول رقم (08) يتبين أن قناة العربية ركزت في طرحها للقضية عن طرفي الصراع أي بين المسلمين والغرب كما كانت محايدة اتجاه الغرب الذين شنوا حملة كراهية وعداء ضد المسلمين بعد تفجيرات أمريكا كما هو موضح في الجدول بنسبة 8.19%، كما وضحت الصورة السلبية ضد المسلمين وذلك من خلال إبراز الدور السلبي للمسلمين الذين فشلوا في تحقيق الاندماج في المجتمعات الغربية، بالإضافة إلى عجزهم عن إيجاد منابر إعلامية للدفاع عن الإسلام وتصحيح تلك الصورة النمطية السلبية عن الإسلام والمسلمين في الغرب. وفي قضية إرهاب الولي الفقيه نجد السياسة التحريرية لقناة العربية في طرحها للقضية ركزت على التمييز بين الولي الفقيه ديني أم سياسي وهو ما نلاحظه بنسبة 13.11% ثم التعريف بالولي الفقيه برتبة الثانية بنسبة 11.47% بعدها علاقة إيران بالإسلام بنسبة 9.83% لتبين تصدير الثورة الإيرانية بدافع أن تكرر هذه الثورة في سائر البلدان، وأن تقوم على الانتماء الديني وذريعة وجود الشعوب تحت الظلم وأن تكون

الفصل الثاني

الإطار التطبيقي

الثورة هي الومضة الإلهية، عكس ما نراه بالنسبة لقناة الجزيرة في حديثها عن الثورة الإيرانية ركزت على علاقة إيران بالإسلام بالدرجة الأولى بنسبة 12.06% من خلال تصريحات الخميني أن من يعاد إيران يعاد الإسلام. وعن الأفكار التي طرحت في قضية تنظيم القاعدة الواردة في عينة البرامج السياسية بقناتي الدراسة، أن السياسة التحريرية لقناة الجزيرة اعتمدت موضوعا غير معاد لتنظيم القاعدة حيث اكتفت بالحديث عن القاعدة التي تعلن في كل مرة عن مسؤوليتها بارتكاب بعض الأحداث الإرهابية في العالم، بالإضافة إلى طرحها للعلاقة الموجودة بين القاعدة والإعلام الفضائي وكيف يساهم هذا الأخير في الدعاية للتنظيم فقد قدمت القضية بوصفها تنظيم عالمي متهم بارتكاب معظم أعمال العنف في العالم مستخدما الإعلام الفضائي لتمرير أفكاره وأهدافه. أما قناة العربية نجد أن السياسة التحريرية للقناة تبنت طرحا سلبيا معاديا لتنظيم القاعدة، حيث حرصت على التعريف بالتنظيم والحديث عن زعمائه وكيف نشأ ومن أين وكذا عن التفكير القاعدي الخطير، كما سلطت الضوء على خطورة الإعلام القاعدي والكشف عن مصادر تمويل التنظيم. وعليه فقد استهدفت السياسة التحريرية للقناة تعرية التنظيم من خلال إبراز مساوئه، وتقديمه للرأي العام كتنظيم إرهابي خطير يملك فكر قاعدي مؤثر على باقي الجماعات الإرهابية في العالم. ودليل هذا الاقتحام الذي بينته القناتين على مدينة حديثة وتصدي العشائر من أجل مواجهته.

جدول رقم (09): الكلمات المحورية التي تصف شكل النشاط الإرهابي والإرهابيين كما وردت في خطاب عينة البرامج السياسية.

مجموع عام		العربية (صناعة الموت)		الجزيرة (بلا حدود)		القناة
نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	الكلمات المحورية
12.5%	11	13.11%	8	11.11%	3	الجماعات المتطرفة
6.81%	6	6.55%	4	7.04%	2	العنف
21.59%	19	19.67%	12	25.92%	7	الإرهاب
3.40%	3	4.91%	3	0%	0	صانعي الموت
2.27%	2	3.27%	2	0%	0	تنظيم الدولة الإسلامية
4.54%	4	4.91%	3	3.70%	1	أعمال إجرامية
6.81%	6	6.55%	4	7.04%	2	الأوساط الجهادية
3.40%	3	1.63%	1	7.04%	2	التطرف الإسلامي
15.90%	14	16.93%	10	14.81%	4	التطرف الديني

7.95%	7	4.91%	3	14.81%	4	الزعيم أسامة بن لادن
3.68%	5	8.19%	5	0%	0	أيمن الظواهري
5.68%	5	4.91%	3	7.04%	2	الجهاديين
2.27%	2	3.27%	2	0%	0	الطائفة الشيعية
1.13%	1	1.63%	1	0%	0	الخلايا النائمة
100%	88	100%	61	100%	27	مجموع

من خلال الإحصائيات المبينة في الجدول رقم (09) يتضح أن السياسة التحريرية لقناتي الدراسة اعتمدت على كلمات محورية دعمت بها طرح قضايا الإرهاب البارزة في عينة البرامج، وذلك من خلال استخدامها مصطلحات متعددة لوصف ظاهرة الإرهاب حيث يحتل هذا المصطلح الصدارة في كلتا القناتين بنسبة 21.59% فقناة الجزيرة اعتمدت على استخدام مصطلحات تصف الإرهاب المطروح في قضايا الدراسة بالتطرف الديني وزعيم التنظيم أسامة بن لادن بنسبة 14.81% والجماعات المتطرفة بنسبة 11.11% والتطرف الإسلامي والأوساط الجهادية وكذا العنف بنسبة 7.04% حيث تعمد مقدم البرنامج عند الحديث عن الإرهاب دائماً ربطه بكلمة ما يسمونه بالإرهاب، يعني أن القناة تتجنب إطلاق مصطلح الإرهاب على الأحداث الإرهابية والهدف من وراء استخدام هذه المصطلحات هو نزع الغطاء السياسي والديني عن الأعمال الإرهابية ومرتكبيها، كما تبنت سياسة تحريرية معادية للقرارات الأمريكية، وكذا للاستراتيجية التي اتبعتها أمريكا بعد أحداث 11 سبتمبر في تعاملها مع ملف الإرهاب، فالقناة ترفض أن تسمي أعمال العنف التي تستهدف الأبرياء بالإرهاب، وترفض أن تسمي منفذي الأعمال الإرهابية بالإرهابيين بل الجهاديين، جماعات التطرف الإسلامي و الجماعات المتطرفة وكأن استهداف الأبرياء أصبح جهاد يحث علي الإسلام الذي تم تحريفه واستغلاله. ومن خلال القراءة العامة من نفس الجدول يتضح أن قناة العربية استخدمت مصطلح الإرهاب في وصفها لأعمال العنف المرتكبة في أمريكا وفي الدول العربية، وهذا يعني أن سياسة القناة ركزت على نقطة أساسية وهي أن قضية الإرهاب سياسة بحتة، فمصطلح الإرهاب هو مصطلح سياسي مربوط بخلفية سياسية، بالإضافة أن مقدم البرنامج عبر عن أعمال العنف المرتكبة بالتطرف الإسلامي بنسبة 1.63% والتطرف الديني بنسبة 16.93% وكذا العنف الإسلامي والديني وهذا يعني ربط هذه الأعمال الإجرامية التي وضحت في الجدول بنسبة 4.91% بالتطرف الديني والعنف الديني الذي حصر في الدين الإسلامي أي متطرفون إسلاميون ورجال العنف يمارسون الإرهاب وهذا ما أدى إلى زيادة حدة الإرهاب وشراسته، كما عبر بمصطلحات تداولها الغرب في الدوائر الإعلامية والسياسية بعد أحداث 11 سبتمبر منها مصطلح الخلايا النائمة بنسبة 1.63%. وهذا يعني أن القناة جاءت مؤيدة للقرارات الأمريكية في مكافحة ما أسمته بالإرهاب. كما عبر أيضا عن ممارسو

الفصل الثاني

الإطار التطبيقي

الأعمال الإرهابية بصانعي الموت بنسبة 4.91% والطائفة الشيعية بنسبة 3.27% حيث تم التركيز على مصطلح الجماعات المتطرفة بنسبة 13.11%، فالسياسة التحريرية للقناة تسير في تأييدها للقرارات الأمريكية من خلال تبنيها لوجهة نظر الطرح الأمريكي لمفهوم الإرهاب فهي تتماشى إلى حد كبير مع سياسة المملكة السعودية التي تصف نفسها بالاعتدال في التعامل مع قضايا الإرهاب والمتفقة إلى حد كبير مع السياسة الأمريكية ومعنى هذا أن الدولة الممولة للقناة هي التي تحدد درجة اهتمام القناة بتناول وتحليل قضايا الإرهاب.

جدول رقم (10): يوضح أسباب قضايا الإرهاب البارزة كما طرحتها السياسة التحريرية في قناتي الدراسة.

مجموع عام		العربية (صناعة الموت)		الجزيرة (بلا حدود)		القناة
نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	الأسباب
17.33%	13	16.66%	5	17.77%	8	التطرف الإسلامي
10.66%	8	13.33%	4	8.88%	4	أحداث 11 سبتمبر
6.66%	5	6.66%	2	6.66%	3	انتشار الفكر الإرهابي
14.66%	11	13.33%	4	15.55%	7	غياب الديمقراطية
6.66%	5	10%	3	4.44%	2	وجود سياسة الاستبداد والقهر وعدم احترام حقوق الإنسان
9.33%	7	6.66%	2	11.11%	5	تدهور وتراجع الأنظمة السياسية العربية
4%	3	3.33%	1	4.44%	2	انتشار خطاب إسلامي يحث على الجهاد للانتقام من أوضاع المسلمين
10.66%	8	20%	6	4.44%	2	اضطراب الأوضاع الاجتماعية
10.66%	8	3.33%	1	15.55%	7	وجود القوات الأمريكية في الدول العربية
9.33%	7	6.66%	2	11.11%	5	غياب سياسة واضحة لتحقيق مكافحة الإرهاب
100%	75	100%	30	100%	45	مجموع

الفصل الثاني — الإطار التطبيقي

من خلال ما ورد في الجدول أعلاه رقم (10) نلاحظ أن السياسة التحريرية للقناتين أوردت عدة أسباب فيما يتعلق بقضايا الإرهاب، حيث ركزت على جملة من الدوافع السياسية وأخرى اجتماعية التي قد تقف وراء ظاهرة الإرهاب، حيث نجد ما هو مرتبط بالأسباب الناجمة عن السياسة الخارجية الأمريكية بعد أحداث 11 سبتمبر 2001، ومنها ما هو متعلق بالأوضاع الداخلية العربية التي خرجت منها جماعات إرهابية كما تبين في الجدول نفسه أن المعالجة الإعلامية التي اتبعتها عينة البرامج السياسية في كل من القناتين ركزت على توضيح أن ممارسة الأعمال الإرهابية مرتبطة بالدوافع والأسباب السياسية الدولية. وهذا ما يعكس مدى رفض القناة السياسية الأمريكية ودعمها المستمر لسياسة الإرهاب. فقد ركزت قناة العربية في سياستها التحريرية على أن تراجع الأوضاع الاجتماعية التي تظهر في الجدول بنسبة 20%، التطرف الإسلامي بنسبة 16.66%، ومؤشر غياب الديمقراطية بنسبة 13.33%، وظهور طبيعة الأنظمة السياسية المستبدة 10% ووجود القوات الأمريكية في الدول العربية، من أبرز الأسباب السياسية والاجتماعية التي تقف وراء نمو ظاهرة الإرهاب. بينما تناولت قناة الجزيرة في سياستها التحريرية أسباب قضايا الإرهاب البارزة في عينة البرامج من خلال التركيز على الدوافع السياسية في الترتيب الأول حيث تظهر في التطرف الإسلامي بنسبة 17.77% وغياب الديمقراطية 15.55% وغياب سياسية واضحة لتحقيق مكافحة الإرهاب 11.11% ولعبت دورا كبيرا في ظهور الإرهاب وانتشاره بالإضافة إلى الدوافع الأخرى التي أشار إليها مقدم البرنامج، أما الأسباب الاجتماعية لم يتم التركيز عليها مثل ما رأيناه في قناة العربية. فدوافع ظاهرة الإرهاب هي نتيجة حتمية للوسائل والأساليب التي تمارسها السياسة الأمريكية السلبية اتجاه العالمين العربي والإسلامي.

جدول رقم (11): يوضح الحلول المقترحة لقضايا الإرهاب البارزة كما طرحتها السياسة التحريرية في

قناتي الدراسة.

مجموع عام		العربية (صناعة الموت)		الجزيرة (بلا حدود)		القناة
نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	الحلول المقترحة
10%	4	9.52%	2	10.52%	2	وضع نظرية موحدة حول الإرهاب من أجل تحديد مفهومه والتصدي له
17.5%	7	9.25%	2	26.31%	5	تفكيك التنظيم القاعدي
7.5%	3	14.28%	3	0%	0	مواجهة الفكر التفكيري الإرهابي

الفصل الثاني

الإطار التطبيقي

17.5%	7	19.04%	4	15.78%	3	ضرورة نشر الديمقراطية
10%	4	14.28%	3	5.26%	1	استعمال لغة العقل والإيمان والدين والإنسانية ونشر ثقافة التسامح
10%	4	4.76%	1	15.78%	3	تحسين الأوضاع السياسية
5%	2	4.76%	1	5.26%	1	ضرورة معالجة الظاهرة الإرهابية من الناحية الإعلامية
10%	4	14.28%	3	5.26%	1	ضرورة وجود حلول أمنية وتحسين الأوضاع الاجتماعية
2.5%	1	0%	0	5.26%	1	رفع الظلم الأمريكي عن الأمة الإسلامية
10%	4	9.52%	2	10.52%	2	سن قوانين لمكافحة الإرهاب
100%	40	100%	21	100%	19	مجموع

قدمت السياسة التحريرية لقناتي الدراسة الجزيرة والعربية عدة حلول لقضايا الإرهاب المطروحة للنقاش في عينة البرامج السياسية، واتفقت القناتين على تقديم حلول بدافع الحد من هذه الظاهرة التي أحدثت تغييرات كبرى في أجندة العالم المستقبلية بعد أحداث 11 سبتمبر 2001 والتي أدت إلى انتشار مفاهيم وتفسيرات متعددة للإرهاب. وتتمثل هذه الحلول كما هي موضحة في جملة البيانات الموضحة في الجدول أعلاه رقم (11).

ومن خلال القراءة العامة للحلول المقترحة من طرف القناتين يتضح أن هذه الحلول ذات بعد أمني وسياسي واقتصادي واجتماعي وثقافي بمعنى ضرورة حل المشاكل التي يعاني منها المجتمع من كل ناحية، والتي يتم استغلالها من طرف التنظيمات الإرهابية كحجج وذرائع لممارسة الإرهاب.

كما نجد هناك حلولاً اقترحتها كل قناة على حدا حيث أن هذا الاختيار يعكس الاختلاف في السياسة التحريرية التي تنتهجها كل قناة، وقدمت قناة الجزيرة في سياستها التحريرية حلولاً كما يوضحها الجدول رقم (11) بالتركيز على تفكيك التنظيم القاعدي بنسبة 26.31% ثم نشر الديمقراطية 15.78% ومن ثم تحسين الأوضاع السياسية وسن قوانين لمكافحة الإرهاب 10.52% جاءت هذه الحلول معارضة للسياسة الأمريكية المنتهجة بعد أحداث 11 سبتمبر لذا تم اقتراح ضرورة القضاء على الهيمنة الأمريكية المسلطة على الشعوب العربية والإسلامية بمعنى تدعو اللجوء لمواجهة السياسة الأمريكية الغير عادلة من خلال رفع الظلم الأمريكي عن الأمة الإسلامية، كما وضعت حل وجود نظرية

الفصل الثاني الإطار التطبيقي

موحدة حول الإرهاب من أجل تحديد مفهومه 10.52% بدافع التفريق بينه وبين المقاومة فهي ضرورة ملحة تمكن العرب والمسلمين من مواجهة السياسة الأمريكية الظالمة. وطرحت السياسة التحريرية لقناة العربية بدورها حلولاً للحد من ظاهرة الإرهاب، فمن خلال القراءة الظاهرية للحلول المقترحة يتبين أنه تم التركيز على ضرورة نشر الديمقراطية بنسبة 19.04% وكذا ضرورة مواجهة الفكر التفكيري الإرهابي واقتلعه من جذوره بنسبة 14.28% وطرحت أيضاً السياسة التحريرية حلولاً أخرى منها استعمال لغة العقل والدين والإيمان والإنسانية ونشر ثقافة التسامح بنسبة 14.28% وتحسين الأوضاع الاجتماعية وضرورة وجود الحل الأمني، وكذا لا بد من معالجة الظاهرة الإرهابية من الناحية الإعلامية 4.76% وانطلاقاً من فكرة أن المجتمع الدولي يجب أن يعمل على مكافحة الإرهاب وفق تصور مبتكر على ضرورة تكامل جهود العالم كله في مواجهة ذلك الخطر طرحت المتمثل في سن القوانين في مجال مكافحة الإرهاب بنسبة 9.52%

وهكذا أن قناة العربية ترى أن الإرهاب كظاهرة عالمية أصبحت تعاني منها الدول المتقدمة والنامية لا يمكن الاكتفاء بمعالجتها عسكرياً فقط أي أمنياً بل لا بد من معالجتها سياسياً واجتماعياً وفكرياً وثقافياً، وهذا على عكس قناة الجزيرة التي ركزت على البعد السياسي من خلال مواجهة السياسة الأمريكية والمسؤولة عن ظهور جماعات اتخذت من الإرهاب وسيلة للتعبير عن رفضها لهذه السياسة التي خلفت عنها غياب العدالة الدولية وسيادة الظلم على الشعوب العربية الإسلامية، وبهذا تكون قد بينت رفضها للطرح الأمريكي.

• فئة الأطراف الفاعلة.

جدول رقم (12): يوضح الأطراف الفاعلة في عينة البرامج في قناتي الدراسة.

مجموع عام		صناعة الموت (العربية)		بلا حدود (الجزيرة)		القنوات الأطراف الفاعلة
نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	
41.17%	7	40%	4	42.85%	3	محللون سياسيون
23.52%	4	30%	3	14.28%	1	محققون
5.88%	1	0%	0	14.28%	1	متخصصون وخبراء
5.88%	1	10%	1	0%	0	صحفيون
23.52%	4	20%	2	28.57%	2	رؤساء مراكز متخصصة ومنظمات
100%	17	100%	10	100%	7	مجموع

الفصل الثاني الإطار التطبيقي

استضافت قناتي الدراسة في عينة البرامج السياسية (بلا حدود، صناعة الموت) شخصيات متنوعة من حيث الجنسيات منها عربية، وأوروبية وأمريكية، ومختلفة من حيث العناوين الوظيفية منها محققون، متخصصون وخبراء، رؤساء مراكز متخصصة ومنظمات، صحفيون، ومحللون سياسيون. وبعد الرصد والتحليل تبين أن السياسة التحريرية للقناة تعمدت استضافة هذه الشخصيات بدافع تقديمها الرأي العام والمساهمة في التعريف بأفكارها وآرائها وتقديم وجهة نظرها وهو أن تكون مؤيدة أو معارضة أو حتى محايدة اتجاه قضايا الإرهاب ورافضة لمبدأ العنف. وما يوضحه الجدول رقم (12) أن فئة الأطراف الفاعلة في قناة الجزيرة محللون سياسيون بالدرجة الأولى بنسبة 42.85% وتليها رؤساء مراكز متخصصة ومنظمات بالدرجة الثانية بنسبة 28.57% وبعدها باقي الشخصيات. أما عن قناة العربية تبين أن هناك مجموعة من القوى الفاعلة لعبت دورا مؤثرا في تحريك قضايا الإرهاب البارزة وهذا ما نلاحظه في فئة محللون سياسيون بالدرجة الأولى بنسبة 40% ومن ثم فئة محققون بنسبة 30% ثم رؤساء مراكز متخصصة ومنظمات بالدرجة الثالثة بنسبة 20% وعليه أن كلتا القناتين تعمدتا استضافة شخصيات لديها مواقف وآراء إزاء قضايا الإرهاب مع التركيز على المحللون السياسيون، وتتوافق مع السياسة التحريرية لكل قناة.

جدول رقم (13): يوضح فئة اتجاه القناة نحو قضايا الإرهاب المطروحة في عينة البرامج محل الدراسة.

العربية (صناعة الموت)		الجزيرة (بلا حدود)		القناة وجهة نظر
نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	
0%	0	40%	2	مؤيد
0%	0	60%	3	محايد
100%	6	0%	0	معارض
100%	6	100%	5	مجموع

الجدول رقم (13) يوضح فئة اتجاه القناة نحو قضايا الإرهاب المطروحة في عينة البرامج نلاحظ في مؤشر مؤيد لبرنامج بلا حدود الذي سجل بنسبة 40% في حين انعدم في برنامج صناعة الموت، أما فيما يخص مؤشر محايد فأخذت أخذ نسبة 60% في قناة الجزيرة بينما انعدم في برنامج صناعة الموت،

الفصل الثاني — الإطار التطبيقي

أما مؤشر معارض نجد نسبة 100% لبرنامج صناعة الموت في قناة العربية وعدم في برنامج بلا حدود. كما تبين لنا من خلال القراءة الكمية المقارنة أن مؤشر مؤيد أخذ في قناة الجزيرة وهذا راجع لتأييد القناة لموقف الإرهاب والإرهابيين ومعاديا لسياسة الغرب في حين أنها تبنت وجهة نظر محايدة للطرح الأمريكي والأوروبي فيما يتعلق بمفهوم الإرهاب والإرهابيين، وتكون بذلك القناة تحولت إلى منبر دعائي لتمرير أهداف الإرهابيين والدعاية لأعمالهم من خلال المساهمة في النشر والتعريف بأفكارهم وإعطائها الصدى الإعلامي الواسع. بينما جاء موقف قناة العربية معارضا للإرهاب والإرهابيين والذي تم حصره في تنظيم القاعدة وزعمائه، حيث عالجت قضايا الإرهاب المطروحة للنقاش والتحليل بأسلوب موضوعي عقلي يعكس وجهة نظر الدولة الممولة لها (المملكة العربية السعودية) بهدف الحد من انتشار الأفكار المتطرفة التي تشجع على الإرهاب.

الاستنتاجات العامة:

- بعد الدراسة التحليلية التي أخضعنا بمقتضاها مضامين عينة الدراسة، وذلك باستخدام أداة تحليل المحتوى توصلنا إلى مجموعة من الاستنتاجات كان أبرزها:
- ❖ توصلنا من خلال القنوات محل الدراسة أن اللغة المستعملة في جل عينة البرامج كانت اللغة العربية الفصحى والتي تتوافق مع العمل الإعلامي الموجه إلى المواطنين العرب.
 - ❖ من ناحية الأنواع الصحفية اعتمدت عينة البرامج في القنوات محل الدراسة على الحديث الصحفي في معالجتها لقضايا الإرهاب لأن البرامج الحوارية تحتاج في الغالب إلى هذا النوع من الأنواع الصحفية.
 - ❖ اعتمدت عينة البرامج السياسية في القنوات محل الدراسة على عدة أنواع من اللقطات حيث تم التركيز على اللقطة المقربة للصدر بدافع إبراز الشخصيات الفاعلة.
 - ❖ اعتمدت عينة البرامج في القنوات محل الدراسة على خلفية ثابتة في قناة الجزيرة وخلفية متحركة بالنسبة لقناة العربية.
 - ❖ برزت في القنوات محل الدراسة عدد من قضايا الإرهاب وهي على الترتيب حسب معيار الاهتمام بها في عينة الدراسة: 1/ تحديد مفهوم الإرهاب 35%.
2/ تنظيم القاعدة 17.5%.
3/ إرهاب الولي الفقيه 17.5%.
4/ الإرهاب يضرب تركيا. 12.5%.

الفصل الثاني — الإطار التطبيقي

5/ مجزرة رابعة 12.5%.

6/ تشويه صورة العرب والمسلمين 5%.

نستنتج أن القنوات اتفقتا في تناول قضايا الإرهاب البارزة مع الاختلاف في نسب الاهتمام بها وتؤكد هذه النسب على أهمية القضية الإرهابية بالنسبة للقناتين.

❖ أظهرت الدراسة التحليلية في كل من قناة الجزيرة وقناة العربية في طرحها لقضايا الإرهاب أفكار رئيسية تندرج تحت كل قضية مع تحديد طبيعتها بدافع إبراز المعالجة الإعلامية لكل قضية حول فكرة ربط كل قضية بأسبابها ودوافعها ومرتكبيها والكشف عن مموليها.

❖ أظهرت النتائج التحليلية للكلمات المحورية التي استخدمتها كلتا القنوات محل الدراسة في معالجتها لقضايا الإرهاب عن عدة اختلافات في المصطلحات والكلمات التي تطلقها على مفهوم الإرهاب والإرهابيين حيث يعكس هذا الاختلاف الإيديولوجيات والسياسات والمواقف التي تحكم القنوات الجزيرة والعربية.

❖ من خلال الدراسة التحليلية لأسباب قضايا الإرهاب البارزة كما طرحتها السياسة التحريرية للقناتين تبين عدم وجود توافق بينهما، فقناة الجزيرة ركزت على الدوافع السياسية ذات الصلة الوثيقة بالسياسة الأمريكية السلبية إزاء العالم العربي والإسلامي، بينما ركزت قناة العربية على الدوافع الاجتماعية في الترتيب الأول.

❖ وضعت كل من قناة القنوات محل الدراسة عدة حلول للإرهاب وقضاياها، حيث اتفقت القنوات على تقديم حلول للحد من ظاهرة الإرهاب. غير أن هناك تبايناً بين القنوات بخصوص بعض الحلول المقترحة وهذا يعكس الاختلاف في السياسة التحريرية التي تنتهجها كل قناة. فقناة العربية ترى أنه لا يمكن الاكتفاء بمعالجة ظاهرة الإرهاب عسكرياً فقط أي بالمواجهة الأمنية بل لا بد من معالجة هذه الظاهرة سياسياً، اجتماعياً، فكرياً، ثقافياً. على عكس قناة الجزيرة التي ركزت على البعد السياسي من خلال مواجهة السياسة الأمريكية الظالمة.

❖ من خلال الأطراف الفاعلة فقد استضافت عينة البرامج في قناتي الدراسة شخصيات متنوعة من حيث الجنسيات ومن حيث العناوين الوظيفية، ومن خلال الرصد والتحليل تبين أن كل قناة تعمدت استضافة هذه الشخصيات بدافع تقديم آرائها ومواقفها إزاء قضايا الإرهاب وكل حسب سياستها التحريرية.

خاتمة

خاتمة:

إن المعالجة الإعلامية لأي وسيلة إعلامية جماهيرية مهما كانت طبيعتها لا تعمل من فراغ ولا يمكن إنتاج مضامينها بعيدا عن النظام السياسي، الاقتصادي والاجتماعي بمختلف ضغوطاته ومتغيراته داخل الحيز المكاني الذي تنشط فيه ولا يمكن إنتاج المادة الإخبارية بمعزل عن مشروع الوسيلة ورؤيتها ومبرر وجودها، والتفتيش عن الخبر الموضوعي المحايد بصفة مطلقة أمر لا وجود له في واقع الممارسة الفعلية. إن هناك فوارق في مدى استقلالية كل حالة بذاتها، فعند المقارنة بين وسائل الإعلام التابعة للحكومة ووسائل الإعلام الخاصة من قنوات تلفزيونية غالبا ما تكون مصاغة لصالح النظام الحاكم ورؤاه الإيديولوجية والسياسية.

ويظهر ذلك بشكل خاص في هذا النمط من الفضائيات محل الدراسة التي لاحظناها من خلال معالجتها لظاهرة الإرهاب، فرغم اختلاف التوجه التحريري والخط الافتتاحي للقنوات محل الدراسة إلا أن نتائج الدراسة التحليلية لشكل ومضمون معالجة قضايا الإرهاب عبر البرامج السياسية، بينت وجود تشابه من خلال فئات الشكل واختلاف من خلال فئات المضمون.

قائمة

المراجع والمصادر

قائمة المراجع والمصادر

موسوعات:

- Grand Larousse Encyclopédique. Librairie Larousse. Tome dissidenceFrance. 1964. P261.

قائمة الكتب:

- خالد الهادي وقدي عبد المجيد. المرشد المفيد في المنهجية وتقنيات البحث العلمي. دار هومة للطباعة والنشر. الجزائر. 1996.
- أحمد بن مرسل. مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال. ديوان المطبوعات الجامعية. ط1. الجزائر. 2003.
- أسامة محمد بدر. مواجهة الإرهاب-دراسة في التشريع المصري والمقارن. النسر الذهبي للطباعة. مصر. 2000.
- إسماعيل محمود حسن. مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير. مكتبة الدار العلمية للنشر والتوزيع. ط1. القاهرة. 2010.
- أوسير منور. بوعافية رشيد. أسس منهجية البحث العلمي. المكتبة الجزائرية بوداود. ط1. الجزائر. 2011.
- الحديدي محمد. نظريات الإعلام اتجاهات حديثة في دراسات الجمهور والرأي العام. 2006.
- حسن عماد مكاي. عاطف عدلي العبد. نظريات الأعلام. دار العربي للنشر والتوزيع. ط2. القاهرة. 2008.
- حمام محمد زهير. تحليل المحتوى في بحوث الإعلام. دار أمواج للنشر والتوزيع. عمان. ط1.
- ذوقان عبيدات وآخرون. البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. ط5. عمان. 1996.
- رشدي أحمد طعمية. تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية. دار النشر للفكر العربي. ط1. القاهرة. 2004.
- سمير محمد حسين. تحليل مضمون. عالم الكتب. القاهرة. 1983.
- جودت عزي عطوي. أساليب البحث العلمي. دار الثقافة للنشر والتوزيع. ط1. عمان. 2007.
- شيماء ذو الفقار زغيب. مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية. الدار المصرية اللبنانية. ط1. مصر. 2009.

- عادل عبد الغفار خليل. أبعاد المسؤولية الاجتماعية للقنوات الفضائية المصرية الخاصة. مكتبة الجميع. مصر. 2004.
- عاطف عدلي العبد. زكي أحمد عزمي. الأساليب الإحصائية واستخداماتها في بحوث الرأي العام والإعلام. دار الفكر العربي. القاهرة. ط1 1993.
- عبد الفتاح خضر. أزمة البحث العلمي في العالم العربي. السعودية. 1992.
- عبد اللطيف حمزة. مدخل في فن التحرير. دار الفكر العربي. ط3. القاهرة. 2006.
- عبد الناصر حريز. النظام السياسي الإرهابي الإسرائيلي. مكتبة مدبولي. ط1. مصر. 1997.
- علي يوسف الشكري. الإرهاب الدولي في ظل النظام العالمي الجديد. إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع. ط1. مصر. 2007.
- فاروق أبو زيد. الخبر الصحفي. دار عالم الكتب للنشر والتوزيع. ط4. القاهرة. 2000.
- فرانك إيرفيه وآخرون. ترجمة مزدريق معتوق. الفضاء العربي. دار قدمس. سوريا. 2003.
- لارامي وب فالي، ترجمة: فضيل دليو وآخرون. البحث في الاتصال، عناصر منهجية. مخبر علم الاجتماع والاتصال للبحث والترجمة. الجزائر. 2004.
- محمد شفيق. البحث العلمي الخطوط المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية. المكتب الجامعي الحديث. القاهرة. 1998.
- محمد عبد الحميد. دراسة الجمهور في بحوث الاعلام. دار النشر. عالم الكتب. بيروت. ط1. 1993.
- محمد عبيدات وآخرون. منهجية البحث العلمي. دار وائل للطباعة والنشر. ط2. عمان. 1999.
- محمد لحسن إحسان. الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي. دار النشر الطليعة للطبع. ط1. بيروت. 1982.
- محمد لعقاب. الصحفي الناجح. دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع. ط1. الجزائر. 2004.
- محمد محمود المندلوي. الإرهاب عبر التاريخ. دار ومكتبة الهلال. ط1. لبنان. 2009.
- محمد يسري إبراهيم دعيس. الإرهاب والشباب. ط2. مصر. 1996.
- محي الدين مختار. الاتجاهات النظرية والتطبيقات في منهجية العلوم الاجتماعية. دار المنشورات الجامعية. ط1. الجزائر. 1999.
- مكايي السيد. الاتصال ونظرياته المعاصرة. الدار المصرية اللبنانية. القاهرة. 1998.
- يوسف تمار. تحليل محتوى للباحثين والطلبة الجامعيين. دار النشر طاكسيج للدراسات والتوزيع. ط1. الجزائر. 2007.
- نور الدين بلبل. مفاهيم إعلامية. دار النشر ديوان المطبوعات الجامعية. ط1. الجزائر. 1996.
- نسرين حسونة. نظريات الإعلام والاتصال. شبكة الألوكة للنشر والتوزيع. القاهرة. 2010.
- منال مزاهرة، نظريات الاتصال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2012.

– موريس أنجرس. ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون. منهجية البحث في العلوم الإنسانية. دار القصة للنشر والتوزيع. ط2. الجزائر. 2004.

الرسائل والمذكرات:

– أميرة سمير طه، دور المسلسلات العربية التلفزيونية في إدراك الشباب المصري للمشكلات الاجتماعية، رسالة ماجستير، القاهرة – كلية الإعلام جامعة القاهرة، 2001.

– بوخالفة نادية. دور البرامج الحوارية التلفزيونية في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين من خلال برنامج الساعة الدولية على قناة الشروق نيوز. رسالة ماستر أكاديمي. قسم علوم الاعلام والاتصال. جامعة قاصدي مرباح ورقلة. 2017.

– سعاد عمر سالم الحريبي. معالجة الصحافة العربية الدولية لظاهرة الإرهاب. رسالة ماجستير. قسم الدراسات الإعلامية. معهد البحوث والدراسات العربية. مصر. 2007.

– نشوة سليمان محمد عقل. المعالجة التلفزيونية والصحفية للقضايا البرلمانية ودورها في تشكيل اتجاهات الجمهور العام نحو البرلمان. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية الإعلام. جامعة القاهرة. 2006.

– نصيرة تامي. المعالجة الإعلامية لظاهرة الإرهاب في الجزائر من خلال التلفزيون الجزائري. دراسة وصفية تحليلية لنشرة الثامنة (1992-2001) رسالة ماجستير. معهد علوم الإعلام والاتصال. جامعة الجزائر. 2004.

– هالة محمد إسماعيل بغدادي. المتغيرات المؤثرة على تغطية القضايا العربية في القنوات الفضائية العربية الإخبارية. رسالة دكتوراه. كلية الإعلام جامعة القاهرة. 2007.

– مناحي بن نايف التجاني. المعالجة الصحفية لجرائم العنف الأسري. رسالة ماجستير. قسم العلوم الاجتماعية. كلية الدراسات والبحوث جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. الرياض. 2008.

المقالات:

– التعريف الصادر عن المجمع الفقهي الإسلامي في رابطة العالم الإسلامي في دورته السادسة عشر التي عقدت في مكة المكرمة في الفترة من: (26-1422/10/21 هـ) فيما يعرف ببيان مكة المكرمة.

– قضية الإرهاب وعلاقتها بالجريمة المنظمة والمخدرات وانعكاساتهم على الأمن القومي. تصدر عن مركز الخليج للدراسات الإستراتيجية. مصر. 1997/04/08.

المواقع الإلكترونية:

– منتدى صناعة السينما والأفلام وفن التصوير والمونتاج. تاريخ الزيارة 02/18/2018.

– موقع مركز الرائد للتدريب والتطوير الإعلامي من الموقع، www.al-raeed.net/training تاريخ الاطلاع: 02 أبريل 2018.

قائمة الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

كلية العلوم الانسانية

قسم علوم الإعلام والاتصال

ماستر إذاعة وتلفزيون

تحية طيبة وبعد:

هذه الاستمارة نقدمها في إطار انجاز مذكرة تخرج ماستر اختصاص إذاعة وتلفزيون تحت عنوان المعالجة الإعلامية لظاهرة الإرهاب من خلال البرامج السياسية في الفضائيات العربية (دراسة تحليلية مقارنة بين قناة الجزيرة وقناة العربية) من 2017/01/01 إلى 2017/12/31.

استخدمنا تحليل مضمون كأداة تحلل العينة محل الدراسة، وتم الاعتماد على وحدة الزمن ووحدة الفكرة ووحدة الكلمة لذلك نطلب من سيادتكم:

- التمعن في الاستمارة بما تشمل من عناصر تفصيلية.
- الإطلاع على دليل التعاريف الإجرائية.
- كتابة الملاحظة التي ترونها في المكان المخصص.

من إعداد الطالبتين: تحت إشراف الأستاذ:

- عبد القادر بودريالة

✓ غزلان لخشاخش

✓ أمينة بولرباق

دليل التعاريف الإجرائية:

دليل التعاريف الإجرائية أعد في إطار انجاز مذكرة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص إذاعة وتلفزيون مستعنيين بأداة تحليل المضمون تحت عنوان المعالجة الإعلامية لظاهرة الإرهاب من خلال البرامج السياسية في الفضائيات العربية دراسة تحليلية مقارنة بين برنامج بلا حدود في قناة الجزيرة وبرنامج صناعة الموت في قناة العربية، لذلك نرجو من سيادتكم إعانتنا في تثبيتها عن طريق القيام بما يلي:

1 قراءة الدليل قراءة دقيقة.

2 تدوين ملاحظتكم.

تعريف الإرهاب: ظاهرة عالمية تهدد أمن واستقرار الدول، وهو عبارة عن تطرف أو تعبير سلبي لا إنساني يحدث لأسباب تدهور أوضاع اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية أو غيرها.....، ليست لها أسباب محددة ومعينة.

فئات الشكل: وهي الفئات التي تدور حول الشكل الذي قدم فيه المضمون، وهي تجيب عن السؤال كيف قيل؟

فئة اللغة المستعملة: وهي اللغة المستعملة في البرامج الفصحى، العامية، الفرنسية.

فئة نوع القوالب الصحفية: وهي الأنواع الصحفية التي تقدم بها المادة الإعلامية وهي التقرير الصحفي، الحديث الصحفي، الريبورتاج.

فئة نوع لقطات التصوير: (لقطة عامة - لقطة كبيرة - لقطة مقربة من الصدر - لقطة مقربة من الخصر)

فئة الخلفية المستعملة: (خلفية متحركة - خلفية ثابتة)

فئات المضمون: وهي الفئات التي تدور حول مضمون المادة أو الاتصال أو المعاني التي تنقلها وتجيب عن سؤال ماذا قيل؟

فئات الموضوع وهي:

1. فئة الأحداث أو القضايا المثارة.

- أهم القضايا المثارة في برامج محل الدراسة: (تحديد مفهوم الإرهاب- تنظيم القاعدة- إرهاب الولي الفقيه- الإرهاب يضرب تركيا- مجزرة رابعة - تشويه صورة العرب والمسلمين)
- طبيعة القضايا المثارة في برامج الدراسة: (محلية - إقليمية - دولية)
- الأفكار الرئيسية لقضايا الإرهاب البارزة كما طرحت في عينة البرامج السياسية بقناتي الدراسة: (التعريف بالولي الفقيه - هجوم مطار أتاتورك- علاقة إيران بالإسلام- التمييز بين الولي الفقيه ديني أم سياسي - تزايد تنظيمات الدولة الإسلامية داعش أو مجموعات المتمردين الأكراد - هجومات جماعات التنظيم على الشعب المصري - حملة الكراهية ضد العرب والمسلمين - ربط الإرهاب بالإسلام وتضعيد الإعلام الغربي في مهاجمة المسلمين - افتقاد الجالية المسلمة إعلامية تمكنها من الرد على الحملة - كيفية دحر داعش فكريا وعسكريا - تدهور العلاقة التركية الروسية - الكشف عن المسؤولية القانونية والتاريخية للمجرمين - تحديد ماهية القاعدة -الاقترام الفاشل على مدينة حديثة - الكشف عن مصادر تمويل النظام)
- الكلمات المحورية التي تصف شكل النشاط الإرهابي والإرهابيين كما وردت في خطاب عينة البرامج السياسية (الجماعات المتطرفة - العنف - الإرهاب - صانعي الموت -تنظيم الدولة الإسلامية - أعمال إجرامية - الأوساط الجهادية - التطرف الإسلامي - التطرف الديني - الزعيم أسامة بن لادن- أيمن الظواهري - الجهاديين - الطائفة النيعية-الخلايا النائمة)
- اسباب قضايا الإرهاب البارزة كما طرحتها السياسة التحريرية في قناتي الدراسة (التطرف الإسلامي - أحداث 11 سبتمبر - انتشار الفكر الإرهابي - غياب الديمقراطية- وجود سياسة الاستبداد والقهر وعدم احترام حقوق الإنسان - تدهور وتراجع الأنظمة السياسية العربية - انتشار خطاب إسلامي يحث على الجهاد للانتقام من أوضاع المسلمين - اضطراب الأوضاع الاجتماعية - وجود القوات الأمريكية في الدول العربية - غياب سياسة واضحة لتحقيق مكافحة الإرهاب)
- الحلول المقترحة لقضايا الإرهاب البارزة كما طرحتها السياسة التحريرية في قناتي الدراسة (وضع نظرية موحدة حول الإرهاب من أجل تحديد مفهومه والتصدي له - تفكيك التنظيم القاعدي - مواجهة الفكر التفكيري الإرهابي - ضرورة نشر الديمقراطية- استعمال لغة العقل والدين والإنسانية ونشر ثقافة التسامح

الملاحق

- تحسين الأوضاع السياسية - ضرورة معالجة الظاهرة من الناحية الإعلامية - ضرورة وجود حلول أمنية وتحسين الأوضاع الاجتماعية - رفع الظلم الأمريكي عن الأمة الإسلامية - سن قوانين لمكافحة الإرهاب)

2- فئة الأطراف الفاعلة: (محققون- متخصصون وخبراء - رؤساء مراكز متخصصة ومنظمات - صحفيون - محللون سياسيون)

- فئة اتجاه القناة: (مؤيد - معارض - محايد)

استمارة تحليل المضمون

❖ البيانات الأولية:

اسم القناة	01	02	
اسم البرنامج	03	04	
تاريخ بث الحلقة	05	06	07
توقيت البث	08	09	
مدة حلقة البث	10	11	12

❖ فئات الشكل:

1-فئة الأنواع الصحفية	13	14	15	
2- فئة اللغة المستعملة	16	17	18	
3- لقطة التصوير المستعملة	19	20	21	22
4 الخلفية المستعملة	23	24		

❖ فئات المضمون:

1 أهم القضايا المثارة في برامج محل الدراسة.

25	26	27	28	29	30
----	----	----	----	----	----

2 طبيعة القضايا المثارة في برامج الدراسة.

31	32	33
----	----	----

الملاحق

3 الأفكار الرئيسية لقضايا الإرهاب البارزة كما طرحت في عينة البرامج السياسية بقناتي الدراسة.

41	40	39	38	37	36	35	34
49	48	47	46	45	44	43	42

4 الكلمات المحورية التي تصف شكل النشاط الإرهابي والإرهابيين كما وردت في خطاب عينة البرامج السياسية في قنوات الدراسة.

56	55	54	53	52	51	50
63	62	61	60	59	58	57

5 أسباب قضايا الإرهاب البارزة كما طرحتها عينة الدراسة التحريرية في قناتي الدراسة.

68	67	66	65	64
73	72	71	70	69

6 الحلول المقترحة لقضايا الإرهاب البارزة كما طرحتها السياسة التحريرية في قناتي الدراسة.

78	77	76	75	74
83	82	81	80	79

7 فئة المصادر

88	87	86	85	84
----	----	----	----	----

8 فئة اتجاه القناة نحو قضايا الإرهاب

91	90	89
----	----	----